جريدة الكتائب

جريدة مستقلة تسلط الضوء على الواقع الميداني وأهم التطورات على التراب السوري

العدد الثاني والعشرون | عدد الصفحات 12 صفحة
السعر: 15 ليرة سورية

www.facebook.com/alkataebjareda

الكتائب | العدد الثاني والعشرون | السبت 2014/02/01

الافتتاحية

أحداث متسارعة

بدأ مؤتمر جنيف بعد يوم واحد من عرض صور صادمة يندى لها جبين الإنسانية، صور تبين آثار التعذيب الوحشي لشهداء كانوا معتقلين في سجون النظام ماتوا بين يدي وحوش لا يعرفون للإنسانية أي معنى. بدأ المؤتمر، وبدأت معه مراوغات النظام، ويدأ بممارسة هوايته التي يتقنها، الإغراق في التفاصيل.

بعد أيام من بدء المفاوضات نفذت طائرات إسرائيلية غارات ضد مواقع عسكرية في مدينة اللاذقية، والتزم النظام بالصمت، محتفظاً كعادته بحق الرد، ذلك الرد الذي لم يحتفظ به لدقيقة واحدة ضد الشعب السوري الثائر.

أمام كل هذه الأحداث المتلاحقة يقف السوريون حائرون لا يمكنهم الربط بين هذه الأحداث مجتمعة، فعرض الصور جاء بتوقيت غامض لا يعرف سببه اختياره الحقيقي، هل هو الضغط على النظام؟ أم انها تخويف للسوريين على مصير مئات الآلاف من المعتقلين ودفعهم للقبول بأي حل يحفظ أرواح هؤلاء الرهائن الموجودين في سجون النظام؟

أما الغارة الإسرائيلية فأهدافها الحقيقية أصعب من أن تفسر، فما الشيء الذي يزعج إسرائيل ويدفعها لقصفه بعد تسليم النظام لسلاحه الاستراتيجي المتمثل بالسلاح الكيماوي؟

ومع استمرار النظام بالمراوغة، هل من أمل لنجاح جنيف٢؟

الأيام القادمة كفيلة بإجابتنا عن جميع هذه الأسئلة، والإجابات ستكون بكل تأكيد أبسط من جميع التحليلات.

هيئة التحرير

من يمثل الثورة عسكرياً؟

الثورة السورية وعقدة القيادة العسكرية

صفحة 3

الجعجة في جنيف
بينما ينتظر الطحين من بيرن

صفحة 6

جنيف (٢)
الشعب ضد النظام ومعارضته

صفحة 8

غياب القيادة الاستراتيجية
في الثورة السورية

صفحة 10

سـورية بيـن المطرقـة والسنـدان (١٤)

بقلم: مصعب سليمان الجمل

بعـد أن جـاء تصريح الأمم المتحـدة في الثامن مـن حزيران ٢٠١٣ حول الحاجة للمسـاعدات الإنسـانية لنصـف سـكان سـوريا، تـم توجيه النـداء لجمع مبلـغ ٥ مليـارات دولار لتقديمها للمتضرريـن من النـزاع في سـوريا، كما قرر مجلـس التعـاون الخليجي فـرض عقوبات ضد المنتسبين لحزب الله في كل دول المجلس لتدخل الحزب بشكل كبير وعلني في الصراع العسكري في سـوريا ومسـاندته لنظام الأسد ضد الشعب السوري.

وفـي هذا الوقـت كانـت المعارك مسـتمرة في كافة أرجاء سـوريا، حيث اسـتمرت التفجيرات في دمشق، واستمرت المعارك في حلب والرقة ودير الزور وفي ريف حماه الشمالي، ولا سيما في قرية كفرنبودة التـي يحاول النظام احتلالها بكل ثقله التدميري.

فـي الثاني عشـر من شـهر حزيـران تعرضت منطقـة الهرمل اللبنانيـة لقصف صاروخي من الحدود اللبنانية الشـرقية، علماً أن لبنان أصبح بشـكل فعلي جزءاً من الصراع في سوريا، لأن حـزب الله، وهـو الحزب المسـيطر فـي لبنان، يمـارس العـدوان عبـر الحـدود وفـي العمـق السوري بمواجهة الشعب والجيش الحر كشريك فعلي لنظام القتـل والتدمير، مخالفاً ما يأتي في التصريحـات الإعلاميـة أن لبنان اتبع سياسـة النـأي بالنفس، وقـد أدان الأزهـر تدخل حزب الله في سـوريا، لا سيما وأن الشـبكة السورية لحقوق الإنسان اتهمت قوات النظام بتدمير أكثر من ١٤٥١ مسجداً.

اسـتمر الوضع الاقتصادي في سوريابالتدهور، وسجلت الليرة السورية هبوطاً فاق حد المنظور وفـاق كل ما سـبق مـن تدهور، وبات الشـعب السـوري في حالة معيشـية سـيئة للغاية، ولا سـيما اللاجئون فـي دول الجـوار، وقد هيمنت والأزمة السورية على القمة السنوية لمجموعة الدول الثماني الكبـرى التي اجتمعت في أيرلندا الشـمالية، وتزايـدت خلالهـا ضغـوط القـادة الغربيين على روسـيا بسبب دعمها لنظام بشار الأسد، بينما الرئيس الروسي بوتين يتحدث عن نضوج الإصلاحات الجدية في سوريا.

تحـدث رئيـس الـوزراء البريطانـي عـن عقد مؤتمر سـلام حـول النزاع في وقـت لاحق من العـام فـي جنيـف، وانتقـد الرئيس الفرنسـي الحكومة الروسـية لأنها سلمت أسلحة متطورة للنظام الأسـدي، في حين لم يتلقى الجيش الحر سـوى دعم بسـيط، أما رئيس الاتحاد الأوربي فإنـه أعلن أن الفرصة متاحـة للتوصل إلى حل سـلمي، وأن الحل العسـكري للأزمة السـورية أمر مسـتحيل، وفي نفس الوقت التقت صحيفة ألمانية المجرم بشـار الأسـد وبـدأ يهدد أوربا، وأنها تجلب الإرهاب إلى فنائها الخلفي، وستدفع ثمن تسليحها للمعارضة.

حاولت منظمة اليونيسيف أن تدخل المساعدات الإنسـانية إلى الأسـر العالقة في ريف دمشق،

ولكنهـا لم تتمكن من ذلك، ثم دعا المشـاركون فـي مؤتمـر (موقف علمـاء الأمة مـن القضية السورية) المنعقد في القاهرة في الخامس عشر من شـهر حزيران ٢٠١٣ إلى وجـوب الجهاد لنصرة سوريا بالنفس والمال والسلاح. واعتبر وزراء خارجيـة دول مجلـس التعاون الخليجي فـي اجتماعهم في البحريـن أن تدخل حزب الله في سوريا يعوق انعقاد مؤتمر جنيف٢، وطالب الحكومـة اللبنانيـة أن تلتـزم بسياسـة النـأي بالنفـس وأن تمنـع تدخل أي طـرف لبناني في الأزمة السورية.

جاء فـي الثلاثين من الشـهر تصريح الائتلاف الوطنـي السـوري أن الائتـلاف يخشـى لجوء النظام إلى اسـتخدام الأسـلحة الكيميائية، وذلك نظراً لما أبداه الجيش الحر من مقاومة وصمود في مدينة حمص، وقد أدانت أمريكا هجوم حزب الله على حمص ودعته لمغادرة سـوريا، وتذرع حزب الله أنه جاء إلى سـوريا بهدف منع امتداد النار إلى لبنان.

وباعتبار أن هناك أكثر من أربعة ملايين سوري أصبحوا عاجزين عن إنتاج غذاء كاف أو شراءه فـإن الاتحاد الأوربي قدم مسـاعدات، ليس إلى الشـعب السـوري، وإنما للملكـة الأردنية، وقد تجاوزت هذه المساعدات ١٨٠ مليون يورو.

فـي هـذه الأثناء اجتمـع مجلس الأمـن الدولي لإيصال مسـاعدات إنسـانية إلـى مدينة حمص بسبب رفض روسيا الموافقة على ذلك، وطالبت بإيصال المساعدات للمدن الموالية للنظام، بينما كان الائتـلاف الوطنـي بعيداً عن هـذه الأحداث يحـاول اختيـار رئيس له، وقد فشـل بذلك، في الوقت الذي كانت فيـه منظمة (أنقذوا الأطفال) تناقـش وضع المدارس والتعليـم المتدهور في سوريا بعد أن تم تدمير المدارس التي باتت غير صالحـة للاسـتخدام، وطالبت المنظمـة بإنفاق المزيـد من المسـاعدات الإنسـانية على قطاع التعليم، وأن قطاع التعليم طلب مبلغ ٤٥ مليون دولار منـذ أكثر من سـتة شـهور، ولكنه تلقى تسـعة ملاييـن دولار، وظلت مسـتويات تمويل التعليم في وكالات الطوارئ الإنسانية منخفضة بصورة كبيرة.

في هذه الأثناء استمر النظام القمعي في سوريا باسـتخدام المدنيين كدروع بشـرية في الأحياء الدمشقية باعتبار أن هجمات الجيش الحر كانت مركزة في قلب العاصمة دمشـق، كما اسـتعمل النظـام عملاءه فـي مصر لزج السـوريين في الصـراع الدائـر هناك، حيـث كان يحرض ضد السـوريين في الإعلام المصـري، بينما مجلس النـواب الأردنـي يدعو لحـل سياسـي انتقالي شـامل للأزمـة السـورية، ويسـتقبل السـفير الإيراني فـي عمان وكأن إيـران طرف محايد، متناسـياً أن إيـران هي الداعمـة والداعية لقتل الشـعب السـوري، والغريب أن رئيس الوزراء البريطانـي ديفيـد كاميـرون أخـذ يتحدث عن التفوق العسكري الأسـدي، وأن تسليح الجيش الحر لـن يغير في الوضع الميدانـي، لذلك فإنه يتخلى عن فكرة تسليح المعارضة السورية.

في غمرة هذه التطـورات والتصريحات توصل الائتـلاف إلى حـل أزمتـه السياسـية، حيث تم انتخـاب أحمـد عوينـان عاصي الجربا رئيسـاً للائتـلاف، وتم انتخاب سـهير أتاسـي وسـالم المسـلط وفـاروق طيفور نواباً لـه، إضافة إلى انتخـاب بـدر جامـوس أمينـاً عامـاً للائتلاف، وعادت مشـكلة الكيمـاوي إلـى الواجهة حيث صـرح مبعوث الأمم المتحدة لعملية السـلام في الشرق الأوسـط لمجلس الأمن أن بان كي مون لا يزال قلقاً بشأن السلاح الكيماوي في سوريا، وأن الأمـم المتحدة تلقت ١٣ بلاغاً بهذا الشـأن حتى تاريخه.

ويومـاً بعد يوم تسـتمر المآسـاة في سـوريا، وتسـتمر المعارك والحصار، مـع نفاذ الذخيرة لـدى الجيش الحر، وطوابيـر اللجوء تنتقل إلى دول الجوار، وسـكان حمـص لا مهرب لهم إلا لبنـان، والسـلطات اللبنانيـة تشـدد إجـراءات التعامـل مع اللاجئين السـوريين، ويبقى القرار الأوربي بإدراج جناح حزب الله العسكري ضمن لائحـة الإرهـاب حبـراً علـى ورق، لأن أصـل الإرهاب في الجناح السياسـي والاجتماعي قبل الجناح العسـكري، وهذا هو حـزب الله اللبناني يدعم النظـام بالمقاتلين وبكافة وسـائل الدعم، ويسـتمر النظام في ارتكاب المجازر في الزارة والسـخنة بريف حمص والقابون واليرموك في دمشق وسراقب في إدلب.

وبينما النظام يرتكب هذه المجازر تأتي التصريحات الأوربية وكأنها بعيدة عما يدور، وهي مجرد كلام لا يسمن ولا يغني من جوع، حيث بريطانيا تقول (لن يكون للأسد أي دور في الحكومة الانتقالية) وفرنسا تقول (الائتلاف الممثل الشرعي للشعب السوري) وعبد الله الثاني يدعو لحل سياسي يحفظ سوريا، والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي يطلقان نداءاً مشتركاً لوقف إطلاق النار وأعمال العنف بكل أشكالها خلال فترة عيد الفطر، وأمير قطر يستقبل رئيس الائتلاف الوطني السوري، وتأتي سياسة النظام الأسدي المراوغة لتعلن موافقتها على زيارة الأمم المتحدة لزيارة ثلاث مواقع كيماوية في الوقت الذي تؤدي فيه هذه التصريحات إلى تحسن جزئي في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، ويترافق ذلك مع اتفاق بشار الأسد وإيران على ترتيبات مصرفية بين البنك المركزي الإيراني ومصرف سورية المركزي ليتم تعزيز الاقتصاد لدى النظام.

ومع استمرار معاناة اللاجئين السوريين، وخاصة في الأردن، فقد تبرعت إسبانيا بمبلغ ٥٠٠ ألف يورو لمخيم الزعتري. وأعلنت الأمم المتحدة أن مفتشيها سيتوجهون إلى سورية لمعاينة ثلاث مواقع يعتقد أنه تم فيها استخدام الكيمياوي، وقد أفادت معلومات موثقة أكدها المكتب الطبي الموحد للغوطة الشرقية بأن سحابة الغاز الكيماوي التي نتجت عن انفجار قنابل ألقاها نظام الأسد انتقلت مع حركة الرياح حتى طال تأثيرها مناطق واسعة من مدينة دوما متسببة بحالات وفاة مؤكدة وحالات اختناق و إعياء، وقد اعتبرت منظمة العفو الدولية أن مدينة حلب قد دمرتها الحرب وسكانها يتعرضون لقصف يومي من قوات النظام، وقالت المنظمة أن قوات الأسد قصفت بلا هوادة وبلا تمييز المناطق الواقعة تحت سيطرة قوى المعارضة، والمدنيون وهم من يعاني من هذه الهجمات، وفي هذا الوقت صرح وزير الخارجية الروسي لافروف (الأسد ليس صديقاً حميماً لنا بل شريك) وقالت هيومن رايتس ووتش أن الصواريخ البالستية التي يطلقها النظام الأسدي تسقط فوق مناطق مأهولة بالسكان وتسبب وفاة المدنيين بأعداد كبيرة.

وجاء عيد الفطر وحمص مدينة تمزقها الحرب، والنازحون السوريون إلى لبنان تسيطر عليهم رائحة الحزن التي خطفت بهجة العيد، وسورية الممزقة جراء الاضطرابات تعاني هجرة العقول إلى دول العالم بعيداً عن الواقع السوري، وقد قام الجيش الحر بفصائله المختلفة بتوحيد الجهود وفتح جبهة الساحل السوري، حيث القرى العلوية في ريف اللاذقية، التي قام النظام بتسليحها وتحول سكانها إلى شبيحة يحاربون في صفوف ذلك النظام القاتل، وقد تقدم مقاتلو الجيش الحر في ريف اللاذقية وسيطروا على العديد من القرى، لكن دول العالم بدأت تناشد وتضغط لكي يتراجع الجيش الحر حرصاً على هذه الأقليات التي تلوثت أيديها بدماء الشعب السوري، والتي ناصرت إجرام نظام بشار الأسد إلى حد لا يمكن أن يتصوره عاقل.

إن جبهة الساحل أظهرت حقيقة العالم المتآمر على الشعب السوري الذي يشكل الأكثرية المطلقة من سكان سورية منذ الأزل، وإن مئات المجازر التي ارتكبها النظام وكل المدن والقرى التي تم تدميرها بشكل كامل ما كانت لتثير حفيظة العالم المتخاذل، ولكن بضع قرى في ريف اللاذقية كانت تقتل الشعب السوري عندما طالتها يد الجيش الحر تآمر العالم أجمع على هذا الجيش، وقطعوا كل سبل الإمداد بالسلاح والذخيرة.

في هذا الوقت دعا رئيس الائتلاف لتشكيل جيش وطني سوري، بينما أكد عضو الائتلاف الوطني كمال اللبواني أن الحكومة الأردنية ترفض تمرير أي سلاح للمعارضة عبر أرضيها، كما أكد أن السلطات الأردنية ضبطت فرق اغتيال للشخصيات السورية في دول اللجوء، وهناك الكثير من قصص الاغتيال والخطف لقيادات ثورية قامت بها عصابات تابعة لبشار الأسد في دول الجوار.

وجاء يوم الحادي والعشرين من آب، وهو اليوم الذي شهد أكبر مأساة في القرن الحادي والعشرين، وكانت هذه المأساة استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية بشكل واسع وعلى مرأى من المجتمع الدولي، وقد كان حصيلة هذا الاستخدام أكثر من ألف وسبعمائة شهيد أغلبهم من النساء والأطفال.

يتبع في العدد القادم..

من يمثل الثورة عسكرياً؟

الثورة السورية وعقدة القيادة العسكرية

بقلم: فاضل الحمصي

يقول تاريخ الأمم أن وجود قائد قوي هو سبب رئيسي لتبني الأمم دولها وحضارتها، فيذكر التاريخ مثلاً أن وجود صلاح الدين الأيوبي صنع للأمة انتصارات في وقت انحطاطها بعد أن لمّ الشمل ووحّد الرايات، فقاد الأمة للانتصارات، والأمثلة التاريخية في هذا الأمر تكاد تكون لا تحصى.

كان عدم وجود قائد للثورة السورية في بداياتها سبباً من أسباب قوتها وعدم قدرة النظام على وأد الثورة أو إخمادها، لكن هذا الأمر صار سلبياً في مرحلة لاحقة، خصوصاً بعد الانتقال من العمل السلمي إلى العمل المسلح، فبدأ يظهر التشتت في صفوف الثوار، وكان بعض قادة الكتائب والألوية سبباً من أسباب الفشل في إسقاط النظام وإطالة أمد المعاناة السورية.

برع النظام ومنذ بداية الثورة في العزف على جميع الأوتار والإمساك بخيوط اللعبة من كافة الجوانب، فقام باختراق صفوف الثورة وزرع مخبريه وعملاءه في صفوف الثوار، ووصل بعضهم إلى مرتبة القيادة، وقد كان لهؤلاء المخبرين دور أساسي في تنفيذ أجندات النظام ومخططاته التي تفت عضد الثورة وتكسر شوكتها كلما احتاج النظام إلى ذلك.

مع بداية العام ٢٠١٣ بدأت الثورة السورية تفرز صفاً أول من القادة العسكريين، وكانوا يقودون تشكيلات كبرى تشكل حوالي ٨٠٪ من قوة الجيش الحر، وبات واضحاً أن هؤلاء سيكون لهم دور كبير في مستقبل سوريا، خصوصاً أن تلك المرحلة حملت الكثير من الانتصارات على مختلف الجبهات، وخصوصاً للتشكيلات التي يقودونها. وقد تتبعت قناة الجزيرة هؤلاء وأجرت مقابلات مع العديد منهم، وكان أبرزهم: زهران علوش قائد جيش الإسلام، أحمد عيسى الشيخ قائد صقور الشام، حسان عبود قائد أحرار الشام، ياسر العبود قائد عمليات المنطقة الجنوبية، أسامة جنيدي قائد كتائب الفاروق، سليم ادريس رئيس هيئة أركان الجيش الحر، عبد القادر الصالح نائب قائد لواء التوحيد، عبد الباسط طويلة قائد الجبهة الشمالية في هيئة الأركان، إضافة للعديد من القادة البارزين في تلك الفترة.

استشعر النظام في مرحلة مبكرة الخطر الذي يمثله صعود رصيدهم الشعبي وازدياد قوتهم والتفاف المقاتلين والشعب من حولهم، فبدأ يحرك أوراقه ويلعب بالخيوط التي يمتلكها، واستعمل أساليب عديدة للحد من شعبيتهم وإنهاء قوتهم.

لجأ النظام إلى تفتيت قوة بعضهم وتشتيت كتائبهم، فأوعز إلى عملاءه ومخبريه بتصعيد الخلافات والانشقاق عنهم لصالح تنظيمات يُشك في ولاءها للثورة، كتنظيم داعش مثلاً، حيث خسرت بعض هذه التشكيلات نفوذها في مناطق عدة، أبرزها الرقة والحسكة وبعض مناطق ريفي حلب وادلب، خسرتها بشكل كامل لصالح داعش والنصرة. كما استخدم النظام الشائعات لضرب الرصيد الشعبي للبعض الآخر، كما حدث مع قادة الجبهة الإسلامية، الذين باتوا عرضة للتخوين والشتم بناءً على شائعات أطلقها النظام ولا يملك أحد أي دليل على صحتها، ومن ثم توريط جميع هؤلاء في حرب ضد تنظيم داعش، والذي أدى إلى تشتيت قوتهم وإشغال قواتهم عن القتال ضد قوات النظام، ومن لم تجدي معه هذه الأمور اغتالته قذائف النظام بالتعاون مع عملاء الغدر والخيانة، كما حصل للشهيدين عبد القادر الصالح وياسر العبود.

وهكذا ذهبت الثورة السورية إلى حل سياسي أو صفقة سياسية، ربما تكون في جنيف أوغيره، ذهبت مكسورة الجناح لا تملك قائداً عسكرياً، أو مجلس قيادة عسكري، قادر على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مدعوماً بإنجازات عسكرية على الأرض، وسيتسنى للنظام فرض شروطه مدعوماً بإنجازات قواته.

جريدة الكتائب

مروحيات النظام تعاود إلقاء البراميل المتفجرة فوق حلب وداريا

والشهداء أثناء انعقاد مؤتمر جنيف٢ أكثر من ١٥٠٠ شهيد

جريدة الكتائب

استمر النظام بإجرامه المستمر منذ ما يقارب الثلاث سنوات، وعاودت مروحياته إلقاء البراميل المتفجرة فوق حلب وداريا بشكل خاص، إضافة لاستهدافها عدة مناطق في عموم أنحاء سوريا. ولم تهدأ وتيرة المعارك أثناء انعقاد مؤتمر جنيف٢ الذي عول عليه الكثيرون كخطوة لإنهاء الصراع الدائر، وتجاوز عدد الشهداء ٥٠٠ شخص معظمهم من المدنيين.

دمشق: في دمشق، شهدت أحياء دمشق الجنوبية قصفاً عنيفاً براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وسط استمرار الاشتباكات على عدة محاور واستمرار إغلاق طريق الأوتستراد الممتد بين درعا ودمشق، كما دارت اشتباكات ضارية بين الثوار وقوات النظام بمنطقة بورسعيد بحي القدم جنوبي دمشق, وشهد حي جوبر شرقي المدينة اشتباكات مماثلة.

ريف دمشق: وفي ريف دمشق، شن الطيران النظام غارات على منطقة المرج بالغوطة الشرقية، كما قصف الطيران مناطق عدة في القلمون وداريا ودوما وزملكا وحمورية. وقصفت قوات النظام زبدين والمليحة وزملكا ورنكوس والنشابية والبلالية والزبداني والحسينية بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون. وتعرضت المليحة لقصف بصاروخ أرض أرض أدى إلى استشهاد طفل ووقوع عدد من الجرحى بالإضافة إلى دمار كبير.

وتعرضت داريا لقصف بالبراميل المتفجرة من مروحيات النظام أدت إلى وقوع شهداء والكثير من الإصابات بالإضافة إلى دمار هائل في المدينة المحاصرة منذ شهور، كما دارت اشتباكات عنيفة على أطراف المدينة في محاولة جديدة من قوات النظام لاقتحام المدينة، وتمكن الجيش الحر من تدمير دبابة وتمكن من صد الاقتحام.

كما وقعت اشتباكات عنيفة في محيط بلدة بيت سحم بريف دمشق الجنوبي، واستهدف الجيش الحر آلية عسكرية على الطريق بين عدرا والضمير بريف دمشق، وقتل ثلاثة عناصر من طاقمها، وجرت اشتباكات بين قوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني ومقاتلين شيعة، وبين فصائل الثوار ببلدة القاسمية، وكذلك في محيط بلدة عدرا. ودارت اشتباكات عنيفة في بلدة كفربطنا.

حلب: وفي حلب استطاع الجيش الحر السيطرة على قمة جبل معارة لأول مرة منذ انطلاق الثورة، كما استطاع لواء التوحيد التقدم بشكل كبير على جبهة المطار الدولي, فسيطر بشكل كامل على كرم القصر وكرم الطراب ووصل الثوار إلى جسر المطار الذي لم يصلوه منذ أشهر.

وعلى الجبهة الشرقية الجنوبية «محور المرجة الشيخ لطفي عزيزة» تمكن الثوار من استعادة كل النقاط التي خسروها خلال الأسبوع الماضي وسيطروا من جديد على الشيخ لطفي وكروم عزيزة ومازالت الاشتباكات مستمرة داخل قرية عزيزة.

وتصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام التقدم في حي الشيخ مقصود وقتلوا عدداً من عناصره بالتزامن مع اشتباكات قرب تلة الشيخ يوسف.

وتعرضت المناطق المحررة في حلب وريفها لقصف بالبراميل المتفجرة، حيث تعرضت أحياء الميسر والمواصلات والشعار والحيدرية وهنانو والصاخور والفردوس في مدينة حلب لقصف عنيف أوقع شهداء وجرحى. كما قصف الطيران الحربي طريق مطار حلب وحي قاضي عسكر وقرية الشيخ لطفي جنوبي شرق المدينة وأغار على مدينة عندان وبلدة خان العسل وضاحية الرشيد وقريتي جميمة وبردة بريف المدينة. وتعرضت بلدة حيان بدورها لقصف بالقنابل الفراغية.

واندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام في قطاع القلعة الجامع القديم في أحياء حلب القديمة، كما وقعت اشتباكات في محيط مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري بعد محاولة قوات النظام التقدم نحوهما، إضافة لوقوع اشتباكات عنيفة في محيط قريتي عزيزة وبلاط بريف حلب.

واستمرت المواجهات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وقد استهدف الثوار مقرات لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة آسيا بريف حلب الشمالي، في حين سقط أربعة قتلى من تنظيم الدولة أثناء اشتباكات مع الكتائب في معارة الأرتيق، كما انفجرت سيارة مفخخة أثناء اقتحام الجيش الحر بلدة كفرحمرة بريف حلب الشمالي. وقد انسحب التنظيم من كامل ريف حلب الغربي في شمال سوريا إثر المعارك المتواصلة مع الثوار منذ بداية الشهر الجاري.

من ناحية أخرى وقعت معارك بين الثوار والتنظيم الذي حاصر مدينة منبج من كافة الأطراف، واستطاع التنظيم في نهاية المعارك السيطرة على المدينة بعد انسحاب الثوار منها. وأصبح الريف الشرقي لحلب تحت سيطرة داعش بشكل شبه كامل، وتجري اشتباكات مستمرة على جسر قرقوزاق بين الثوار وعناصر داعش.

حمص: وفي حمص، تعرضت المدينة لقصف جوي ومدفعي استهدف حي الوعر وأحياء حمص المحاصرة، كما تعرضت بلدة الزارة بريف المحافظة لقصف عنيف، إضافة لوقوع معارك عنيفة في محيط البلدة التي تحاول قوات النظام اقتحامها منذ عشرة أيام. كما تعرضت مدن وبلدات الرستن والدار الكبيرة وتلبيسة والحولة لقصف كثيف بالمدفعية الثقيلة والهاون، بالتزامن مع اشتباكات قرب تلبيسة وفي محيط بلدة الدار الكبيرة.

درعا: وفي درعا قصفت طائرات النظام مدينة درعا، وتركز القصف على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين وحي طريق السد مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل. كما قصف الطيران منطقتي اللجاة وعتمان ومدن الشيخ مسكين ونوى في ريف درعا.

وتجدد القصف المدفعي والصاروخي على عدة مناطق بمحافظة درعا بينها درعا البلد والشيخ مسكين وداعل، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بإنخل. واستهدفت قوات النظام بلدة المزيريب إثر انفجار سيارة قرب المشفى الميداني.

إدلب: وفي ادلب شمل القصف الجوي والمدفعي قرى بريف جسر الشغور وجبل الزاوية بإدلب، بينما ألقت مروحيات براميل متفجرة على مدينة تفتناز. كما قامت قوات النظام بقصف مدينة معرة النعمان في الريف الجنوبي للمحافظة بالدبابات، وقصف الطيران الحربي ناحية التمانعة بالبراميل المتفجرة، ومدينة خان شيخون بالصواريخ. ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط مستودع السماد بوادي الضيف بريف إدلب الجنوبي. وقد قتل عشرة أشخاص وأصيب العشرات جراء تفجير سيارتين ملغومتين قرب الحاجز الرئيسي لمعبر باب الهوى السوري الحدودي مع تركيا والذي يضم عناصر من الجبهة الإسلامية.

اللاذقية: وفي اللاذقية تعرضت منطقتا سلمى وجبل الأكراد بريف اللاذقية لعدة غارات جوية أوقعت عدداً من الجرحى.

حماه: وفي حماه شن الطيران الحربي غارات على مدينة كفرزيتا بريف حماة مما أدى إلى دمار كبير واشتعال حرائق، كما شن الطيران غارات عنيفة على قرى ريف حماه الشرقي وسط حالة نزوح للأهالي. ووقعت اشتباكات في بلدة حيالين بريف حماه الغربي أدت إلى مقتل معاون رئيس مفرزة الأمن السياسي في بلدة السقيلبية واثنين من عناصره.

دير الزور: وفي دير الزور جرت اشتباكات عند أسوار مطار دير الزور العسكري الذي يحاصره الثوار منذ شهور، واستطاع الثوار تدمير مدفع لقوات النظام على أسوار المطار العسكري وقتل عدة عناصر بمحيط المطار، بينما جرت اشتباكات عنيفة في حي الجبيلة بدير الزور. وقد تعرضت عدة أحياء لقصف مدفعي منها حي الصناعة والجبيلة والحويقة.

أدلة على تعذيب وقتل «ممنهجين» بسجون سوريا

كشف فريق من المحققين الدوليين في جرائم الحرب وخبراء الطب الشرعي عن ما سموها أدلة دامغة على عمليات تعذيب وقتل ممنهجة قام بها النظام بحق المعتقلين في سجونه، وقالوا إنها تكفي لإثبات ارتكاب النظام جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. وقال فريق المحققين في تقريره إنه تلقى صورا بلغ عددها نحو ٥٥ ألف صورة لـ١١ ألف ضحية خضعت لعمليات تعذيب وقتل ممنهجة. وأشاروا إلى أن مصدر الصور ضابط شرطة يعمل في توثيق قتلى التعذيب سلّم هذه الصور إلى المعارضة السورية. ويؤكد التقرير -الواقع في ٣١ صفحة- أن الضحايا قضوا في الأسر قبل أن ينقلوا إلى مستشفى عسكري ليتم تصويرهم، مشيراً إلى أن بعض الجثث اقتلعت عيناها وأخرى تظهر بها علامات خنق أو صعق بالكهرباء. ويشير الضابط المنشق إلى أن الضحايا كانوا قيد الاعتقال في الفترة ما بين مارس/آذار ٢٠١١ حتى أغسطس/آب ٢٠١٣.

خسائر الحرب بسوريا بلغت ٢٢ مليار دولار

قال وزير الإدارة المحلية في النظام السوري عمر غلاونجي إن قيمة أضرار الحرب في سوريا ارتفعت إلى ٢٢,٧ مليار دولار، وأضاف أن الخسائر المباشرة بلغت ٧٢٢ مليار ليرة (خمسة مليارات دولار) في حين كانت الخسائر غير المباشرة أكبر بكثير وناهزت ٢٥٢٨ مليار ليرة (١٧,٦ مليار دولار).

حركة حزم

أعلنت مجموعة من الكتائب المقاتلة في سوريا اندماجها وتأسيس حركة جديدة أطلق عليها اسم «حزم». وقد حظي تأسيس الحركة بمباركة رئيس هيئة أركان الجيش الحر اللواء سليم ادريس.وقالت الحركة في بيانها التأسيسي إن من أهدافها الحفاظ على مكتسبات الثورة ودعم القوى الثورية، والوقوف في وجه كل من يحرف مسارها الموجّه لإسقاط النظام ويمثلها القائد العسكري للحركة الملازم أول عبد الله عودة.

المجلس الوطني ينسحب من الائتلاف

أعلن المجلس الوطني السوري انسحابه من الائتلاف الوطني الذي يمثل جزءاً واسعاً من المعارضة السياسية السورية، احتجاجاً على قبوله المشاركة في مؤتمر جنيف الثاني الذي بدأ في سويسرا. وقال المجلس في بيان حمل توقيع رئيسه جورج صبرة إنه ينسحب من الائتلاف بجميع هيئاته، وإنه لم تعد له علاقة بهذا التكتل المعارض أو أي تمثيل فيه، مضيفاً أن الائتلاف الوطني بمشاركته في مؤتمر جنيف الثاني أخل بوثيقة التأسيس وبالتزاماته السابقة. وأوضح أنه اتخذ هذا القرار تنفيذاً لقراري الأمانة العامة للمجلس الوطني خلال اجتماعها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي برفض المشاركة في مؤتمر جنيف الثاني الذي دعت إليه القوى الدولية الكبرى والأمم المتحدة، وبالانسحاب من الائتلاف في حال مشاركته في هذا المؤتمر.

الأكراد يشكلون حكومة محلية

أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا تشكيل حكومة محلية لواحدة من ثلاث مناطق ذات غالبية كردية في شمال شرق البلاد، بعد شهرين من إعلان تشكيل إدارة تهدف لإقامة حكم ذاتي بالمنطقة الكردية في سوريا. وقال رئيس الحزب صالح مسلم «شكلنا حكومة محلية لمنطقة الجزيرة»، وتابع القول «قريبا ستتم تسمية حكومتين مماثلتين لعفرين وكوباني»، المنطقتين الأخريين ذات الغالبية الكردية في سوريا. وأوضح مسلم أن حكومة «الجزيرة» المؤلفة من ٢٢ عضواً ضرورية كي لا يكون هناك فراغ سياسي، معتبراً أنه لا يمكن انتظار التوافق على حل سياسي للأزمة السورية للبدء في إدارة شؤون المواطنين على الأرض. وشدد على ضرورة تأمين الحاجيات الأساسية للناس، لافتاً إلى أن الحكومة التي سميت ليست مشكلة حصرا من الأكراد.

إدريس: لا إمكانات لتأسيس جيش وطني.. وقتال «داعش» سيستغرق وقتا

استبعد رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس أن تنتهي المعارك العسكرية ضد تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية في وقت قريب. وعد أن الجيش النظامي يستغل الاشتباكات بين كتائب المعارضة و(داعش) ليحرز تقدماً ميدانياً لا سيما على الجبهة الشمالية.

وانتقد إدريس، في تصريحاته «التسرع في الإعلان عن تشكيل الجيش الوطني الحر لجمع كل الفصائل العسكرية التي تقاتل على الأرض»، نافياً وجود إمكانيات لوجيستية ومالية لتأسيس هذا الجيش في الوقت الراهن.

بشار الأسد يصدر مرسوماً يسمح بإعادة جميع من كان بالجيش

أصدر بشارمرسوماً يحمل الرقم ٧٢ سمح بموجبه بإعادة جميع من كان في الجيش من متقاعدين أو ممن تم الاستغناء عنهم إلى العمل في الجيش من جديد وبنفس الرتبة التي كان يشغلها قبل طرده أو نقله أو تقاعده بشرط ألا يكون قد مضى على تركه الجيش لأحد الاسباب السابقة مدة تتجاوز الثلاث سنوات .يأتي هذا المرسوم بعد النقص الكبير في جيش النظام والذي اضطر على إثره إلى الاستعانة بميليشيات لبنانية وعراقية وإيرانية.

تحضيرات في تل أبيض لإعادة فتح البوابة الحدودية

أكدت مصادر بأن السلطات التركية قد تسمح بفتح البوابة الحدودية في تل أبيض في الأيام القليلة المقبلة، وذلك من أجل إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثة. وكانت السلطات التركية أغلقت البوابة بشكل كامل في ٦ كانون الثاني/ يناير عشية الاقتتال الذي حصل في تل أبيض بين مقاتلين من الجبهة الإسلامية والجيش الحر من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة أخرى، الذي أسفر عن سيطرة الأخير على كامل المدينة، ولم يتبق من الجيش الحر سوى "لواء الحمزة" الذي لم يشارك في القتال ضد داعش.

ويقوم لواء الحمزة بإجراء تحضيرات بالقرب من البوابة الحدودية ويرفع علم الثورة عليها، وذلك تمهيداً لاستلام البوابة بالتنسيق مع المجلس المحلي لمدينة تل أبيض والدولة الإسلامية. تعد بوابة "تل أبيض" الشريان الوحيد المتبقي لمحافظة الرقة عموماً ولمدينة تل أبيض على وجه التحديد، خاصة بعد الحصار الذي فرضه النظام بمنعه وصول أي مساعدات غذائية أو طبية إلى كل من الرقة ودير الزور.

الإبراهيمي: تقدم متواضع بمفاوضات جنيف

وصف المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي نتائج الجولة الأولى من جنيف٢ التي اختتمت يوم الجمعة بالمتواضعة، لكن يمكن البناء عليها، وأشار إلى ترحيل مسألة الحكم الانتقالي إلى الجولة الثانية بعد عشرة أيام، وقد تبادل وفدا الحكومة والمعارضة الاتهامات بعرقلة تقدم المفاوضات. وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الجولة الأولى التي امتدت أسبوعاً، إن التقدم الذي حصل بطيء جداً، لكن الطرفين تفاعلا بشكل مقبول، مشيراً إلى أن هذا الأمر يمكن أن يشكل بداية يتمّ البناء عليها. وأضاف أنه اقترح عقد جولة جديدة من المباحثات يوم ١٠ فبراير/شباط المقبل، وقد وافقت المعارضة على التاريخ، بينما قال وفد النظام إنه لا بدّ من استشارة دمشق في ذلك. وتحدث الإبراهيمي عما دار من مباحثات خلال الجولة الأولى، وقال إنه تم بدء النقاش في جوانب محددة لوقف العنف بكل أشكاله بما في ذلك ضد ما يسمى الإرهاب، وأيضاً الحكومة الانتقالية والصلاحيات التنفيذية. كما قال إنه سيلتقي في ميونيخ خلال الأيام المقبلة بوزيري الخارجية الأميركي جون كيري والروسيسيرغي لافروف لمواصلة المشاورات.

ورغم أن الوسيط الدولي أقر بأن الفجوة بين الطرفين تبقى واسعة، فإنه ذكر عشر نقاط قال إن الوفدين يتفقان بشأنها، منها أنهما يؤمنان بأن مستقبل سوريا يتحدد فقط بواسطة السوريين وبالوسائل السلمية، وأنهما يتفقان على تطبيق بيان جنيف١ وإنهاء النزاع بشكل شامل، ويدركان أن الشعب يطمح إلى الديمقراطية والمساءلة. وكان الإبراهيمي ذكر أنه لم يلحظ أي تغيير في مواقف الطرفين، معرباً عن أمله في أن تكون الجولة المقبلة من المفاوضات مثمرة أكثر، وألا تكون كسابقتها التي أقر بأن مواقف الطرفين خلالها بقيت متباعدة.

وقد اتهم رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا النظام السوري بالسعي لتمرير الجولة الأولى من المفاوضات بدون تحقيق أي تقدم. وأكد الجربا في مؤتمر صحفي في جنيف التزام المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات.

يشار إلى أنه تم خلال الجولة الأولى من المفاوضات مناقشة موضوعين في الإطار الإنساني وهما إدخال المساعدات إلى الأحياء المحاصرة في حمص وإطلاق المعتقلين باعتبارهما «إجراءات بناء ثقة» وفق الإبراهيمي، إلى جانب موضوعين أساسيين يختلف الوفدان بشأن تفسيرهما وأولويتهما في الطرح، وهما مكافحة الإرهاب وتشكيل هيئة انتقالية.

الجعجة في جنيف
بينما يُنتظر الطحين من بيرن

بقلم: بشار إدلبي

يبتسم وفد النظام عندما يطلب المعلم الاستمرار في الكلام لعشرين دقيقة إضافية، ثم يعودوا للابتسام عندما يوجّه معلمهم كلامه إلى كيري مطلقاً شعاراً رنّاراً يحرص النظام على خرقه ليل نهار فيقول : «لا أحد في العالم له الحق في إضفاء الشرعية أو نزعها لرئيس أو حكومة دستور أو قانون أو أي شيء في سورية إلا السوريون أنفسهم». يحتفل وفد النظام في مونترو بذلك النصر المبين في نفس اللحظة التي تتساقط البراميل المتفجرة على حلب حاصدة العشرات من بينهم سبعة أطفال، وكعادته في اللعب على الشكل واستغلال الشعارات البرّاقة.
أرسل النظام ضمن وفده رجل دين مسيحي جلس بجبته السوداء خلف المعلم، الذي أطلق لنفسه العنان بالكذب متجاهلاً رنين جرس المنظّمين ومقاطعات بان كي مون له، ساعياً لسرقة الأضواء والظهور بتجليات النجومية، ولكن أكاذيب وشعارات النظام التي لم تكن تنطلي يوماً على السوريين، غير أنّهم استمعوا لها صامتين ما قبل الثورة تبرر الصور المسربة من سجون مخابرات النظام ذلك الصمت البائد، أما الآن فقد انقلب السحر على الساحر وما عاد أحدٌ يرغب بالإنصات لمزيد من الأكاذيب أو الاستمرار بالنظر إلى البهرجة الإعلامية والكلامية الساقطة، فنزع وزير الخارجية البريطاني جهاز الترجمة عن أذنه، وكذلك فعل عدد من أعضاء الوفود الأخرى، مستهزئين من ذلك المشهد الذي ظنّ المعلم أنّه سيجعله بطلاً. أن يكذب المرء فذلك من طباع البشر، ولكن حتى هذا الكاذب ما كان ليكذب لولا تأكده أنّ مَنْ يستمع إليه يعتقد بصدق حديثه، فماذا يمكن أن يقال لمن يكذب وهو يعرف أنّ مستمعيه يجزمون بكذبه؟ تلك حالة عجزت اللغة عن وصفها، وهذا ما يزال يلهج به وفد النظام، مستمرّين في محاولاتهم لحرف مسار المفاوضات، فتارة يطلبون قصر دور المؤتمر على محاربة الإرهاب، وفي أخرى يقدّمون ورقة عمل تتلخص بنودها بنسف عملية جنيف من أساسها، ثم يُخفّضون من تمثيلهم في جلسات التفاوض فيقود أبو شهرزاد وفدهم بدلاً من المعلم، فبأي طريقة يمكن التعامل من يتبنى تلك الأفكار؟

لا شك أنّ الثقه ضرورية للوصول لأي تسوية تنتج عن عملية تفاوضية، ولكن في مؤتمر جنيف ليس هناك من ضرورة للتفاوض أصلاً، فما يحدث هناك ليس أكثر من مسرحية هزلية بدليل التسريبات عن المفاوضات الجارية في العاصمة السويسرية بيرن برعاية الأمريكيين والروس والإيرانيين وتنسيق سويسري بالتزامن مع ما يجري في جنيف، الأزمة السورية لم تعد محلية فقط وإنّما أمست ذات أبعاد إقليمية ودولية تتصارع وترقص فيها جهات ودول كثيرة فوق الضحايا والمآسي السورية، فلا يوجد ما يصدم في تلك التسريبات، على العكس هذا منطقي جداً، ولكن أي شخصيات معارضة تفاوض هناك ولأي جهة تتبع إن وجدت؟ هذا هو جوهر الأمر، فالطرف الذي يجلس على موائد التفاوض في بيرن لا بدّ أنّه يُهيّأ لقيادة المرحلة المقبلة في سورية، فهل يمكن أن يكون من خارج الائتلاف الذي هدد بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف إن شاركت إيران فيه؟ قد يكون من الائتلاف نفسه فتقتضي السياسة الكذب في كثيرٍ من الأحيان، على الجانب الآخر نفت الخارجية الإيرانية وجود طرف إيراني يشارك في مفاوضات بيرن، لكنها قد لا تكون صادقة، فقد ظلّت تتحاور بشكل سرّي مع الأمريكيين منذ آذار ٢٠١٣ قبل أن تخرج على الجميع باتفاقية جنيف حول برنامجها النووي آواخر تشرين الثاني الماضي.

تمّت الدعوة إلى مؤتمر جنيف-٢ بناءً على قرار مجلس الأمن ٢١١٨ الصادر تحت الفصل السابع، وتمّ وضع ورقة عمل تستند إلى مقررات جنيف-١ تقتضي بتفاوض ممثلي المعارضة والنظام على تشكيل هيئة حكم انتقالية لا يكون لرأس النظام والطغمة المقربة منه أي دور فيها، ولم يكن موعد إنهاء تسليم السلاح الكيماوي مقترن بنهاية ولايته اللادستورية من قبيل الصدفة، فهو الآن أمام آخر مهامه في خدمة ولية أمره إسرائيل، وبعد تسليم الكيماوي سَيُحال نظامه على التقاعد، وحتى ذلك اليوم سيستمر البحث عن بديل مناسب، كما أنّ ظهور تقرير عن الصور المسربة لأحد عشر ألف ضحية من ضحايا التعذيب الممنهج في سجون مخابرات النظام قبل يومين من انعقاد مؤتمر جنيف فيه من الرسائل الكثير، فإما الرحيل أو مواجهة محمكة الجنايات الدولية، ستكون الشهور الخمس القادمة حاسمة، وخاصة بعد قرار الولايات المتحدة إمداد الثوار بأسلحة نوعية، منها نوعين من الصواريخ المضادة للدروع يصل مدى أحدها إلى حوالي ٣٠٠ متر، والآخر أكثر تطوراً يبلغ مداه ٤٢٠٠ متر بدقة إصابة عالية، وهذا من شأنه تغيير ميزان القوى على الأرض، فمع تلك الصواريخ لن يأخذ تدمير أي حاجز لقوات النظام أكثر من دقائق مع أقل قدر من الخسائر في صفوف الثوار. فبعد محاربة الثوار السوريين لداعش أجبرت الولايات المتحدة على الانطلاق من مصالحها والتحرك باتجاه تسليح الثوار السوريين.
روسيا منشغلة بما يجري في أوكرانيا آخر حصون نظامها في وجه مدّ الديمقراطية، أما إيران فهي منتشية بالغزل الجاري بينها وبين شيطانها الأكبر، وبعودة مياه الحياة للتدفق في عروق نظامها الذي اقترب كثيراً من الإنهيار الاقتصادي، فكانت اتفاقية جنيف حول ملفها النووي بمثابة طوق النجاة له، وفي ذلك مصلحه أمريكية بتكريس سيطرتها وهيمنتها على المنطقة حيث لا تزال تتصارع الأضداد.

الفشل في جنيف-٢ يعني إحالة ملف الأزمة السورية إلى مجلس الأمن، لذلك تحدّث الإبراهيمي عن جولة مفاوضات جديدة بعد أسبوع على ختام الجولة الأولى التي ستُعنون بتوافق الطرفين على تبني جنيف-١، وقد لا تتوقف خلال هذا الأسبوع مفاوضات بيرن.

على كل حال ما يجري في بيرن سينعكس صداه في جنيف، فأزمة بحجم وأبعاد الأزمة السورية بحاجة لكثير من التوافق الدولي، وكل الأطراف الفاعلة فيها تنتظر حصتها من الكعكة السورية، وستكون الجولة المقبلة أولى الخطوات في بحث تشكيل هيئة حكم انتقالية، وستستمر الجولات حتى تكتمل أركان نظام جديد مفصّل على مقاس فرقاء الدول التي تمتلك أيادي على الأرض السورية حالياً، وسيستمر الشد والجذب بين طرفي المفاوضات إلى آخر لحظة من عمر السجال التفاوضي، ثم سيخرجون علينا باتفاقية في اللحظات الأخيرة كما حدث في كامب ديفيد عام ١٩٧٩، حيث استعد العالم لإعلان نهاية عملية السلام بين مصر وإسرائيل وقد شرع الوفدان بحزم حقائبهما ثم فاجؤوا الجميع باتفاق تظهر واضحة بين سطوره شهور التفاوض العديدة.

تقتضي عمليات التفاوض السياسية مثل التصريحات التي يتم تداولها الآن مع الكثير من الكذب والتشاؤم بالوصول لحل، ثم في اللحظة الأخيرة يولد الاتفاق.
الجميع يدعي تمثيل الشعب السوري والعمل على حمايته والحفاظ على حقوقه، أما على أرض الواقع نجد أنّ أولئك المعذبين غائبين تماماً عن التخطيط لمستقبل بلادهم، سيكون لشكل هيئة الحكم الانتقالية المنشودة دور كبير في تحديد معالم النظام السياسي الذي سيحكم سورية في المستقبل.

امتحان جنيف النتيجة.. راسب بامتياز

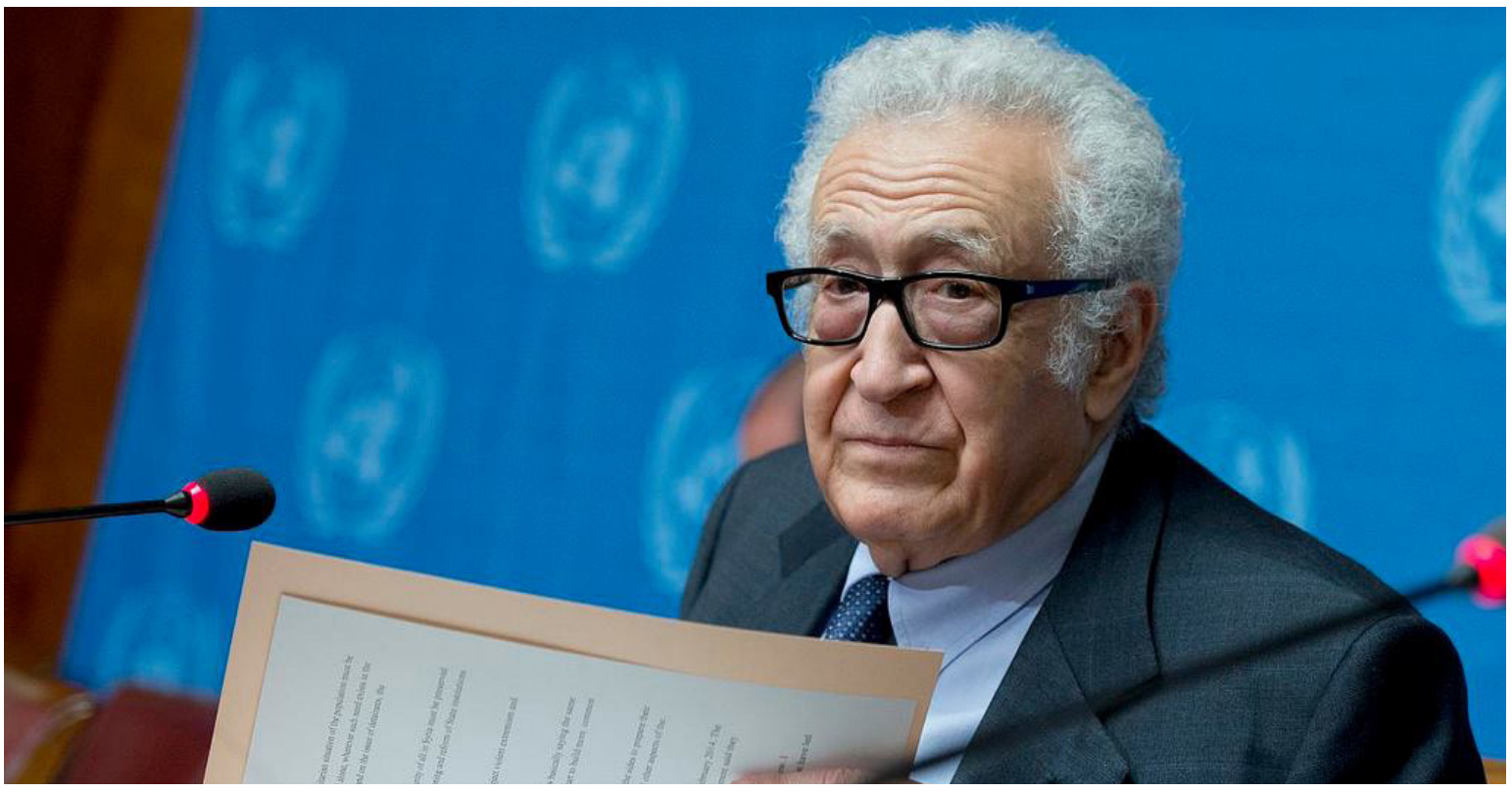

د.يحيى العريضي - كلنا شركاء

لم يكن شعار " الأسد، أو نحرق البلد " عبارة عابرة كُتبَتْ على جداربيت سوري مهدّم ؛وما كان وليد المعلم ليخجل من وضع ذلك الشعار امامه على طاولة جنيف، لولا قرب جنيف من "لاهي" حيث محكمة جرائم الحرب. نفّذ النظام شعاره في سورية، وتوفر من يحميه ويروجه ويسوّقه ويسعى إلى إعادة تأهيله بعد كل ارتكاباته التي وصلت إلى استخدام سلاح محرم دولياً ضد الشعب السوري. شفع له تضارب المصالح الدولية و مساهماته التي لا حصر لها في خدمة من يكرهون الشعوب.

بعد نجاته الرخيصة بفعلته الإجرامية، بدا حملة منظمة محلياً ودولياً هدفها إعادة تأهيل نفسه باذلاً جهوداً جبّارة للعودة للحياة والانظمام إلى الأسرة الدولية:

دوليا، وبمساعدة روسيا وإيران وبعض الجهات والشركات القابلة للشراء وعبر صرف ملايين الدولارات، سوّق النظام نفسه كمحارب للإرهاب نيابة عن العالم.

سعى وكاد ان ينجح في حصر أخبار انتفاضة اهل سورية عليه بقاطعي الرؤوس وآكلي القلوب والوهابيين والقاعديين والمندسين وبقتلة ومجرمين أتوا من ثمانين دولة. وما كان هؤلاء إلا الذين أطلقهم من سجونه (حيث استخدمهم سابقاً في ذبح العراق خدمة لأمريكا) إضافة إلى ألوية صدّرها المالكي وملالي إيران ومرتزقة سعت روسيا إلى توفيرهم. وكانت داعش التي لخصت كل موبيقاته الإجرامية وسعت إلى ذبح أهل سورية وثورتهم. ادعى عداءه لها؛ وعندما كان يقصف من يتعارك مع داعش، فضح نفسه.

أبقى النظام إعلامه متناسقاً مع مقولاته الأساسية من اللحظة صفر حتى اللحظة، وكأن لا شيء يحدث في "سورية الأسد" إلا محاربة تلك العصابات المسلحة الارهابية القاعدية الوهابية.....

واستمر بإصدار المراسيم واستقبال بعض الوفود الرخيصة

واستمر التغني بانجازات إيران التي طوّعت امريكا والغرب؛ وبروسيا " الصديق الذي تعاقد على استخراج النفط السوري الساحلي

وحرص على ترويج اخبار " التائبين " من الجيش الحر " الفاشل " ونشر ان أعدادهم بالآلاف

واستمر برسمه لمن يعارضونه بانهم خونة وحثالة ومأجورين ومشرذمين وإرهابيين وإخوان مسلمين ومجرمين ولا قيمة لهم امام وطنيته وحفاظه على سورية وعمله على إعادة إعمارها حال ينتهي من معركته على الإرهاب.

واستخدم للنشر ذلك كل أدوات الدعاية التشوهيّة والتيئيسية والإحباطية؛ فلا أمل إلا النظام، وعلى رأسه السيد الرئيس حصرا (وكان الرهان على أن ذاكرة الناس من " تيفال" ولا بد أنهم نسيوا شعار / الأسد أو نحرق البلد/.

حتى الطبيعة تم استخدامها في زرع الخوف واليأس والإحباط في نفوس أهل سورية داخلا وخارجاً. فمخيماتهم في الداخل والخارج ستغزوها العاصفة الثلجية " اليكسا" روسية المنشأ. ولحسن الحظ، أليكسا لم تأت؛ واتضح لعبه وشراءه حتى للأرصاد الجوية . وللأسف مر الأمر ولم ينبشه أحد.

بعدها انتقل في حملة إعادة تأهيل ذاته بعد إجرامه إلى مسرحية إعادة ترشيح" السيد الرئيس" وبطلب وإلحاح شعبي..... هذا إذا رضي "الرئيس". وترافقت تلك الحملة بهجوم مركز على أهل سورية الظالين والدول العربية المتآمرة وعلى العالم الذي يشن حرباً كونية على " سورية الأسد" المقاومة والممانعة.

رأى النظام انه لابد لكل أولئك أن يعودوا إلى بيت الطاعة ويعترفوا بأن النظام الذي " كان يريد سلفاً أن يتخلّص من الأسلحة الكيماوية " قد أسدى لهم خدمات جليلة بتصديه للإرهاب العالمي والمحلي والدولي. وما كان ينقص النظام إلا أن يقول: إذا قبل " السيد الرئيس " أن يترشح فتلك ستكون نعمة تحل على البشرية لا على سورية وشعبها فقط. ولولا بعض حياء الماعز الذي قُدّم دية عن بعض الشهداء، لتمت إعادة " شهادة " عضو مجلس الشعب الذي خاطب " الرئيس " قائلاً: " إنت ما لازم تكون رئيس سورية فقط؛ بل رئيس العالم؛ وهذ ليس كثير عليك ياسيادة الرئيس".

لقد تم تتويج مرحلة إعادة التأهيل العسيرة بآخر مقابلة تلفزيونية تكرّم السيد الرئيس على أهل سورية والبشرية بإبداء استعداده للقيام بواجب الترشيح وخاصة وإن كان هناك إجماع في المزاج العام

تطول جداً قائمة الإجراءات التأهيلية؛ ولكن كان لا بد للنصف عام من الترتيبات والاستعدادات التأهيلية أن تدخل امتحاناً نهائيا ((Final؛ وكان الموعد في جنيف. قبل النظام دخول جنيف آملا أن يخرج منها متوجاً عملية التاهيل وأن يحكم سورية للأبد بعد إنجازاته المتمثلة بحربه على الإرهاب وانتصاره على أهل سورية الإرهابيين الذين نسيوا أفضاله وحسناته وتذكروا فقط براميله التي كانت تستهدف الارهابيين حصرا؛ ونسيوا ايضاً أنه لم يستخدم السلاح الكيماوي إلا لتأديب الارهابيين السوريين ؛ كما ان العالم يحاول أن ينسى انه بكل روح رياضية قام بتسليم الكيماوي إلى الأسرة الدولية التي تحرص على السلم العالمي الذي هو من روّاده.

دخل جنيف؛ دخل الامتحان النهائي بكل عنجهية وصلف ؛ دخل ووزع الشتائم واللطمات إلى أوجه كل من حضر جنيف باستثناء روسيا التي كانت تزوّده بتقانات البراميل الازمة لمحاربة الإرهاب. دخل وأبلغ الكرة الأرضية بأنه الوحيد الذي يحق له التكلم باسم الشعب السوري، لأن السوريين الآخرين خوّنة ومتعاملين.

في جنيف كان الامتحان الأصعب؛ وكانت النتيجة هي أرذل ما واجهه خلال الأعوام الثلاثة الماضية. كانت النتيجة: < راسب، بدرجة امتياز >. أتى إلى جنيف ليدخل من بوابتها ثانية إلى بيت الأسرة الدولية، فخرج ركلا وإلى غير رجعة. كان متعجرفاً مدعياً كاذباً إرهابياً تشبيحيا ليس على أهل سورية فقط بل على العالم أيضاً.

سمع النظام باذنه ارتفاع سقف كلام المعنيين بالمسألة السورية. سمع توازنا لم يرضه من روسيا الحليفة. أدرك أنه لوكانت هناك منظمات حقوقية مستعدة تماماً، لجرى اعتقال وفد النظام في سويسرا. ادرك النظام ان رفع كيري لعقيرته الآن يختلف عن كلامه إثر استخدام النظام للكيماوي في آب ٢٠١٣. الآن، الكيماوي تحت سيطرة أمريكا وإسرائيل أيضاً. الآن، الصديقة إيران في ورطة النووي، ولا تريد إفساد الأمور على ذاتها مع المجتمع الدولي من أجل عيون النظام. الآن الصديقة روسيا تتعرى أمام العالم وتشعر بالوحدة بسبب تمسكها بنظام لاهاجس له إلا البقاء في السلطة لو دمر البلد والشعب... ومن هنا يأتي تنصل "لافروف" عندما يقول : نحن لا نتمسك بالأسد.

راسب بامتياز؛ لأن الجربا (محدود الخبرة) مقارنة مع من تمرّس بالدبلوماسية، بدا كرجل دولة مسئوول ومستعد أن ينهي مأساة أهل سورية؛ وظهر الدبلوماسي المخضرم بلطجياً وشبيحاً في عيون العالم، وخاصة عند اغتصابه وقت أكثر من أربعين دولة ليرافع بصفاقة ودجل وخداع عن جرائم عصابة دمرت بلداً بأهله.

راسب بامتياز لأن معظم السوريين أدركوا ان كلام وليد المعلم وما يمكن أن يتخذه وفد " الرئيس" من مواقف يشكل الوصفة الأنجع لأي تدخل عسكري دولي أجنبي في سورية.

أخيرا، وليس آخراً، عندما يقول وليد المعلم إنه " لا يحق للخونة والمتعاملين مع من تآمر على سورية أن يتحدثوا باسم الشعب السوري" لا بد من أن يجد من يقول له إنه لا شك بهذا الكلام ؛ ولكن بالمعيار ذاته " لا يحق للقتلة الذين دمروا أرواح ملايين السوريين والمتعاملين مع الاحتلال الايراني وغيره من التحدث باسم الشعب السوري "؛ فدليل المعلم على الخيانة والتعامل لسانه فقط ودليل العالم والسوريين على إجرام العصابة وتعاملها مع الاحتلال عيونهم. إن ما يعزز نتيجة الرسوب بامتياز هو اقوال مثل:[الأسد يقف في وجه السلام في سورية] و [الأسد هو عامل جذب للإرهاب في سورية] و [يجب أن يُحاكَم هؤلاء كمجرمي حرب]. لن يعود المعلم إلى دمشق إلا بوثيقة تقول: " راسب بامتياز..... " ونتيجة ذلك: الفصل السابع في الانتظار، إن لم نترك المدرسة السورية .... وطرداً.

جنيف (٢)
الشعب ضد النظام ومعارضته

بقلم: أصلان أصلان

خاب الأمل، ولكن ليس الأمل بانتصار الثورة وتحرير الوطن والقضاء على الظلم، بل خاب الأمل بأن نرى كشعب سوري من يمثل مطالبنا ويتحدث باسمنا في ذلك المؤتمر البعيد الذي اتسمت جلسته الافتتاحية بـ(السخسخة السياسية) وتأجيل يومه الأول، وتجلت صورة الوفدين بالتناطح ومعهم حفنة من أطفال الفنادق وأفراخ الشبيحة المرافقة لهم من أجل اللهو وطق الحنك وتشويه وجه سوريا وطناً وثورة.
فهم لا يبالون، إقامتهم على حساب هيئة الأمم المتحدة مدفوعة من دماء الشعب السوري الذي يقتل في مكان ما بعيداً عنهم في هذا العالم، فيما طغت الولدنة والأعمال الطفولية والسذاجة على تصرفات الحاضرين، وثبت بالدليل القاطع أننا كشعب سوري لسنا معنيين البتة بذلك المهرجان الأممي الذي نطق جميع من فيه بمعرفتهم وعلمهم بما يكابده شعبنا العظيم، فما كان منهم إلا التجمهر في الفنادق للمتاجرة بدماء شهدائنا، وأن يقولوا لنا بأنهم يتفرجون علينا، ويحاولون تخديرنا بالكلام الرخيص وتركنا نعيش في أحلام اليقظة.

لا والله .. بل نحن من يتفرج عليكم ونسخر منكم ولا ننتظر منكم نصر الحق الذي تتعمدون خذلانه, لأن الله معنا وابقوا بما أنتم فيه فرحين !
وفيما يخص نظام الحثالة الإجرامي ومعارضته المحسوبة عليه، والتي أثبتت عدم أحقيتها بالانتماء إلى الشعب السوري، تماماً كما فعل ذاك المحور الحقير الحاقد على أرضنا وشعبنا، فإن كلا الوفدين أثبتا عدم أهليتهما حتى للمشاركة كديكور في مسرحية، وأنهما المهرجين المناسبين لهذه التراجيديا الهزلية، والتي توضحت كافة معالمها منذ اليوم الأول بالرغبة الدولية باستمرار النزاع السوري وتمرير عملية نصب واحتيال رخيصة على حساب معاناة شعبنا، لكن بعد إضفاء بعض عمليات التجميل ورسم حدود جديدة للصراع، مما يضمن لهم بعض تلك المصالح التي تسربت من بين أيديهم بسبب رفض الشعب السوري للخنوع وتفضيله للشهادة والجوع على تمرير مصالح الطامعين فوق جثث أطفاله، وتصديه للمؤامرة (الدول - أسدية) التي تتجلى الآن بذروة بشاعتها باجتماع عرابيها في ذاك المهرجان السخيف الذي يقال أنه من أجل مستقبلنا وخوفاً على وطننا من الضياع.

هنا ومن واجبنا كصحافة حرة أن نضيئ على بعض الحقائق التي لم تعد في مصلحة أحد من تلك الأمم المجتمعة من أجل مصلحة الشعب السوري، مما دفعهم لمحاولة إخفائها عنا ناسين أومتناسين أن مصدرنا الأساسي في الحصول على الحقيقة ينبع من حقنا ومن دماء شهدائنا التي سقت هذا الحق، وليس ترهاتهم المفصلة على مقاس مصالحهم البغيضة، ومنها:
طرفي الصراع (الأزمة):

الشعب والنظام

الشعب: لا يحق لأحد تقسيمه أو تجزيئه أو الحديث عنه كفئات وعناصر مختلفة، فقد قال الشعب كلمته (واحد واحد واحد، الشعب السوري واحد) وكل شخص يقول غير هذا الكلام فهو يتحدث عن وجهة نظر شخصية تخدم مصلحة شخصية على حساب الشعب السوري كاملاً وليس الفئة التي يجتزئها ويتسلق عليها فقط.

كما أن المتفقين على عكس ما اجتمع عليه الشعب هم خارجون عن إرادة الشعب ولا يحق لهم الحديث عن الديمقراطية ولا عن تمثيل الثورة.

النظام: مفهوم يختصره بعض أصحاب المصالح الضيقة بأشخاص معينين أو جزء معين من المفهوم الكلي للنظام حتى يتسنى لهم الاستفادة من المساحة الواسعة خارج إطار الضوء، مما يعطيهم فرص كبيرة للحصول على الثروة بزمن قياسي وبثمن رخيص بالنسبة لهم وهو معاناة الشعب، أما الحقيقة فالنظام هو البوتقة الجامعة للمسيطرين والمتحكمين والمستفيدين من الأرض السورية بكافة مقدراتها وخيراتها وإمكانياتها، ويشمل ذلك الجهات المنفذة والحالة الإقصائية للشعب وحرمانه من كل حقوقه وتحويله إلى حالة الطلب وصولاً للاستعطاف والترجي من أجل الحصول على أبسط حقوقه في هذه الحياة كالسكن والصحة والتعليم، مما يقسم هذا الكيان المسمى بالنظام إلى أجزاء عديدة نذكر الأساسية منها:

١- القوى الخارجية الكبرى والدعم الأجنبي: نختصر في الحديث عن هذا الأمر لما يسببه من مشاعر الاشمئزاز والقرف لدى الشعب السوري, وفي حالتنا يتجسد بجهتين كبريين هما الولايات المتحدة وروسيا، وكل من يلعب في ظلهما, ويتميز هذا الجزء من النظام بسلطته المطلقة على (الزمرة الحاكمة) واختياره لها وإرادته المفروضة على كافة الأمور.

٢- الزمرة الحاكمة: وهي حفنة الخونة والعملاء التي تعيش حياة البذخ والرفاهية على حساب

الوطن والشعب التي قامت ببيعه ووضعه تحت رهن القوى الأجنبية الداعمة لها والراضية عنها، وهي التي تسيطر على السلطة في البلاد وتتحكم بحياة الأفراد.

٣- **السلطة:** المؤسسات المدنية والعسكرية وكافة الجهات التنفيذية والتشريعية والسراب المدعو بالسلطة القضائية والإعلام المأجور لصالح زمرته الحاكمة سواء في سوريا أو غيرها, وتتميز بالفساد المطلق والاهتراء والشيخوخة وعدم إمكانية إصلاحها بسبب انهيارها الكامل، بالإضافة للتبعية وأسس بنائها لخدمة المصالح الفردية، مما يحتم التخلص منها حتى يتمكن الشعب من بناء وطنه. ومنذ انطلاق ثورتنا العظيمة انضم مكون جديد إلى صفوف النظام وهو الفئة الرابعة.

٤- **المعارضة:** الفئة المطابقة للزمرة الحاكمة شكلاً ومضموناً، وتمتاز عنها بالدناءة لتجارتها بدم الضحية التي تتحمل الزمرة الحاكمة مسؤولية قتلها بشكل مباشر، وهدفها الوحيد هو الحصول على السلطة (تم تعريفها سابقاً) وأن تحل مكان تلك الزمرة بعد خطف رضى الداعمين وتحويله لمصلحتها، والمحافظة على شكل النظام كما هو، وخاصة الجزء المتعلق بإقصاء الشعب من كافة أشكال الحياة. وكل هذا على مبدأ أن دماء الشعوب هي السبيل الأسرع إلى السلطة، وهنا يجب التنويه والتذكير أن الشعب قام لإسقاط النظام، أي وبكل وضوح جميع ما ذكر، ولم يطالب أحد من أبناء الشعب بإجراء عمليات الـ(دوكرة) لهذا النظام البغيض الذي لم يعد من المقبول الحفاظ على أي من مكوناته العفنة.

جنيف (١)

اتفاق معنوي ضمني بين بعض مكونات النظام المذكورة سابقا بمباركة السيد المحترم كوفي عنان، وننوه إلى أنه كان مرفوضاً من قبل الشعب السوري.

جنيف (٢)

اتفاق معنوي شكلي بين نفس تلك المكونات بمباركة السيد الأخضر الابراهيمي يمتاز عن سابقه بالخطوات غير المسبوقة لدفن الثورة ورفع يد الشعب عن مجريات الأحداث في وطنه .

الوفود المشاركة

١- **الوفود غير السورية:** هي الداعمين والمشجعين والمعجبين والمتألمين والمقدرين والمحبين والعالمين تماماً لما يكابده الشعب السوري، مما أوجب ضمائرهم أن تفرض عليهم الجلوس والتفرج على مبدأ (ومن الحب ما قتل).

٢- **وفد الزمرة الحاكمة:** رقاصين لا حجة ولا مبدأ ولا فقه سياسي، وفكرة وجودهم من الأساس هي عبارة عن خطأ، مما أدى أن كل تصرفاتهم خاطئة، ولا أحد من الشعب السوري ينتظر شيئاً من هذا الوفد لأن الأمل مفقود منهم أساساً، لذلك لا نهتم بكلامهم ولا تصرفاتهم (وينباعوا بالعزى).

٣- **وفد المعارضة:** مع كل الأسى والأسف كنا نأمل أن يكون هذا هو الطرف الذي يحمل على الأقل الحد الأدنى من مطالب شعبنا، لكن الحقيقة فرضت نفسها أمراً واقعاً، فهذا الوفد هو الوفد المتطفل على إرادة الشعب وثورته، مغتصباً للحق ناشلاً صوت الثورة، فهو كما ذكرنا سابقاً جزء من النظام ولا علاقة له بالشعب، حتى أنه لا يتعب نفسه بمجرد بناء جسور علاقات بينه وبين الشعب، بل ذهب ليفاوض منافسيه في الكيان الذي ينتمي إليه للحصول على هدفه الأساسي الذي تسلق فوق دماء شهدائنا من أجله، وهو السلطة، التي يكاد لا ينفك بالصياح أنها مطلبه الوحيد في هذه الحياة .

ولا ننسى أن هذا الوفد قد واجه تعاطفاً دولياً، ليس تعاطفاً معه، بل تعاطفاً مع الشعب الذي يدعي تمثيله وقضية هذا الشعب، أي تعاطفاً معنا ومع قضيتنا، فقام هذا الوفد بنسب هذا التعاطف إلى براعته السياسية الغير موجودة أصلاً، مُخرجاً الشعب والثورة من المعادلة ومنكراً فضلهما عليه، وأن هذا الشعب وهذه الثورة هما سبب وجود الوفد هناك، بل على العكس هم أرادوا أن يظهروا أن لهم فضلاً على الشعب ولم يكن ينقص إلا أن نسمع أحدهم يقول: «أنا الثورة» فهذا الوفد هو النسخة طبق الأصل عن وفد الزمرة الحاكمة وأظهر جهله السياسي عندما أعلن انتصاره العظيم في المفاوضات قبل أن تبدأ بيومين، هادفاً إلى الكذب على الشعب وتضليله ليعطي نفسه صورة الانتصار الوهمي غير الموجود، في محاولة نصب واحتيال جديدة على الشعب تندرج تحت بنود التسلق اللامحدود، وذلك بعد الأخطاء التي ارتكبها وفد الزمرة الحاكمة بتصرفات طفولية غير مقبولة من قبل رئيس ذلك الوفد وأعضائه، وهنا يجب التنويه أن الأخطاء التي يقوم بها أحد الوفدين، وخاصة في الجلسة الافتتاحية وقبل بدأ المفاوضات بيومين، ليس انتصارا للوفد الآخر، خصوصاً عندما لا يحسن استغلال تلك الأخطاء وتضييعه لفرص لا يمكن تعويضها، فذاك الانتصار الذي خرجوا ليباركوا للشعب به لا يذكرنا سوى بخطاب المدعو بشار الأسد أمام مجلس الشعب الذي قال فيه: (الأزمة خلصت) وأعلن الانتصار فيما كنا لم نبدأ بثورتنا بعد.

كما نضرب لهم مثلاً طالبان في نفس الصف يكره أحدهما الآخر، ففي الامتحانات هل يعني رسوب الأول نجاح الثاني بشكل تلقائي دون أن يتقدم إلى الامتحان لمجرد أنه يكرهه ؟؟ قطعاً لا، وإن كان هذا هو تفكيره فإن الاحتمال الأقوى أن يرسب الاثنان معاً، وهذا ما حصل!!

المفاوضات: شكل من أشكال فروض الطاعة التي يقدمها كل من المعارضة والزمرة الحاكمة لداعميهما، وقد تجلت هذه الطاعة على كلا الوفدين، دون خجل من الشعب السوري، كما ظهر واضحاً كعين الشمس أنهما لا يستطيعان حتى شرب الماء دون أخذ الإذن، وقد تم تأجيل المفاوضات ليوم كامل من أجل تلقينهما الأوامر، ولكي يسمع الراعي الكلمة التي تطرب لها أذنه والتي اعتاد على سماعها من الزمرة الحاكمة ومعارضتها (أمرك سيدنا)!!

الإعجاز العلمي لمؤتمر جنيف ٢: وفد المعارضة يتكون من أشخاص مستقيلين من الائتلاف بسبب قبوله للمشاركة بمؤتمر جنيف ٢ ، ومنهم المتحدثين باسم هذا الوفد، كما يمارسون التسبيح والمديح لهذا الوفد الذي هم من خونوا كل من يشارك فيه!! كما أن أغلب الرافضين للمشاركة بهذا المؤتمر مشكلتهم أنهم يريدون أن يكونوا هم الوفد، ولا مشكلة لديهم بأي أمر آخر. كما أن أحد الناشطين الذين قادوا حملة التخوين ضد جنيف وحمل اللافتات وخرج بالمظاهرات في أرض المهجر ضد كل من يشارك في هذا المؤتمر نراه على شاشات التلفزة في مدينة مونترو السويسرية يمتدح مؤتمر جنيف وكأنه شخص آخر لم يفعل ما فعل. كما أن هذا الوفد يحتوي على عدد غير محدود من المتحدثين باسمه، فكل أعضاء الوفد يشغلون منصب المتحدث الرسمي باسم الوفد، مما يعني أن كل شخص يتحدث عن نفسه (وكل واحد يحكي شكل)!!

كما نلاحظ أن عدداً من الشخصيات، التي كانت تعمل مرافقة لرئيس الائتلاف، أصبحت تشغل مناصب المفاوضين، وهذا يدل على كثرة الخير وتنفيع أهل الحاجة، مما يثير التساؤل حول باقي أطياف المعارضة التي لم يتسنى لها المشاركة في هذا الوفد، فهل من المعقول أنهم لم يستطيعوا تأمين مناصب لأنفسهم في هذا الوفد الذي ينطبق عليه وصف (هات إيدك والحقني) ؟ وتكمن المعجزة الأكبر بما يسوقه الإعلام عن هذا الوفد بأنه المنقذ وحامل قضايا الأمة، بل إنه الوفد المثالي الذي لم يكن للشعب السوري الحصول عليه ولا في الأحلام، ونامو أيها السوريون وأقدامكم في الماء البارد، لأن هذا الوفد الجبار بأبطاله الصناديد سيجلبون لكم حقوقكم من فم البقرة، ولكن بعد أن يحصّلوا لأنفسهم المزيد من الكراسي! ونسي هذا الإعلام أن يقول للشعب السوري أن من تفضل بذكرهم وتحدثنا عنهم تقدم العديد منهم بطلبات لجوء إلى سويسرا الشقيقة!! وأنهم لن يعودوا إلى سوريا سواء أنجحت المفاوضات أم لم تنجح!!

نقل السلطة: بعد تعريفنا السابق للسلطة تبين أن تداولها بين الزمرة الحاكمة والمعارضة ليس من مطالبنا كشعب ثائر وهنيئاً لهم فيما يسعون.
الوضع الإنساني والمعيشي: الثورة ثورة شعب والشعب يموت ويتشرد ويتجرع الذل، فإذا لم يكن الشعب هو الأولوية فالثورة إذن ليست ضمن أولوياتهم لأن الشعب هو الثورة.

الموقف الأمريكي: منذ اليوم الأول للثورة والولايات المتحدة الأمريكية تطلق الوعود، ولم تلتزم بحرف واحد مما قالته وألزمت نفسها به تجاه الشعب السوري، وكل خطوطها الحمراء مرسومة بأقلام تلوين للأطفال.

الموقف الروسي: لا يوجد تصريح روسي رسمي واحد منذ بداية الثورة حتى يومنا هذا ينص على أن روسيا متمسكة ببشار أو زمرته، أو حتى النظام بكامله، ولكن ما يجري على الأرض أنه في الوقت الذي كان الأخ رئيس الائتلاف يسمع السيد لافروف وهو يقول له أنهم غير متمسكون بالمدعو بشار، كانت طائرات الشحن الروسية والإيرانية تنزل السلاح والمال والمرتزقة في مطارات النظام، فبات واضحاً أن جوهر هذا المؤتمر هو تحوير شكل الثورة السورية ليكون إكليلاً لكل المحاولات السابقة لوسم الثورة بطابع النزاع على السلطة والحرب الأهلية والصراع الطائفي، ولا يمس الشعب منه سوى التأثير على وضعهم الإنساني والمعيشي، وكأن الشعب لا دخل له بالمرة.

في الجانب الآخر من نفق جنيف لن يكون هناك ثورة في سورية, ولا من رعاة لهذا الواقع الذي يتم دفنه بين أروقة الفنادق، بل أزمة مأساوية يندى لها جبين تجار السلاح والبشر وكلا الطرفين فيها (المعارضة والزمرة الحاكمة) على مستوى واحد، أما الشعب برؤيتهم فليسوا إلا فتية ضعاف جاهلون قليلوا الحيلة مقطوعوا الوسيلة مشردون ينتظرون من يرعاهم!! وما هذا إلا جهلاً بمعدن الشعب السوري الذي من المؤكد أنه لن يترك ثورته في الأيادي الخطأ، فهم إما نسوا أو تناسوا أننا شعب لم نعد نملك سوى الذكرى، ليس ذكرى الماضي، بل ذكرى المستقبل الذي كان ينتظرنا واستبشرنا به وثرنا من أجله، وذكرى أحلامنا التي خطفوها منا، كما يحاولون اليوم أن يخطفوا ثورتنا, فليعلموا أننا سنقف في وجههم كما وقف شهداؤنا من قبلنا، فالشعب يدافع عن وطنه وهم يقاتلون بمال أسيادهم.

غيـاب القيـادة الاستراتيجيـة في الثـورة السـورية

بقلم : القاضي مصطفى القاسم

رغم أهمية القضية، والسـنوات الثلاثة العجاف القاسـية التي مرت من عمر الثورة السـورية، ورغـم فداحة الخسـائر وكل الضغـوط الهائلة، ورغم ما فرضته الأحداث المتسـارعة المتفجرة من أعمال ارتجالية ساهمت في زيادة الارتباكات وغمـوض الصورة وصعوبة التوقـع والتقدير، رغـم ذلك كله فـإن معظـم القيـادات الجماعية والقادة السياسـيين أو العسـكريين أو الإغاثيين أو التعليميين أو هيئـات الإدارات المحليـة المسـتحدثة أو الجهات القضائية أو التشـريعية الثورية لم يبادر إلى طرح استراتيجيته وغاياته وأهدافـه والخريطـة العمليـة التـي يتبناها في تحقيق هذه الاستراتيجية !!

وباسـتثناء أولئـك الذيـن ارتبطـوا بأجنـدات خارجيـة أو اسـتخباراتية أدرجـت أعمالهم في خدمة اسـتراتيجياتها الخاصة خدمة لمصالحها، فقاموا برحلات مكوكية بين تلك الجهات ومواقع تواجد المعارضة السـورية بغرض إقناعها بتلك المخططـات علـى أنها نتـاج فكـري لمروّجيها (تحمل همّهم الوطني وغايتها مصلحة الوطن)، فـإن كل ما سـمعناه من المعارضة المسـتقلة ـ على قلّته ـ هو منشـورات وكلمـات على موقع الكترونـي أو في مقابلة إعلاميـة يقول فيها أنه فعـل وفعل. وللأسـف لم نتبين من خـلال أقوال الكثير من هؤلاء القادة اسـتراتيجية واضحة أو خطـة بيّنة أو أهداف مفصلـة، ولا ينال من ذلك وضع إسـقاط النظـام كهدف أولـي وإعادة بناء سـوريا كهدف أكبـر، فحجم الهـدف ليس دلالة الاستراتيجية الحقيقية.

ومـع تقدير أن الكثيـر من القيـادات قد فرضها الأمر الواقع وليس مؤهلات حقيقية للقيادة، فإن استمرار قادة الأمر الواقع في احتجاز المناصب ومواقـع المسـؤولية دون الارتقـاء بمؤهلاتهم وأعمالهـم بات يشـكل عقبة فـي طريق تحقيق أهداف الثـورة والتصدي لإصلاح البلاد وبنائها من جديد، مما يوجب عليهم في حال عدم قناعتهم باسـتنفاذ فرصهم وقلة حيلتهـم أن يبادروا إلى سدّ هذه الثغرات الخطيرة في أشخاصهم.

إن سـقوط نظام أحرق كل أوراقه ودمر الجسور وأغـرق المراكـب بات مسـألة وقـت، لكن ذلك لا يعنـي التهاون أو التقاعس فـي العمل وحتى تصعيد العمل لتحقيق هذا الهدف وكسب الوقت، ولكـن الثورة لا تنتهي بسـقوط النظام بل تنتقل إلـى مرحلـة جديـدة تبدأ بمنـع سـرقة الثورة، وتمتـد إلى إعادة إعمار البـلاد، مروراً بجبر ما انكسـر وتحقيق العدالة أياً يكن الثمن. ولا نغفل حتـى ذلك الحيـن أن الحـرب لا تزال مسـتمرة ولهـا متطلباتها، ولا ترفـع راية النصر فيها ولا تضع أوزارها حتى عودة الأسـلحة إلى مخازنها ودخول المجرمين إلى أقفاص المحاكمة وانتقال الثوار المجاهدين إلى مرحلة البناء بديلاً للقتال. وكل ذلـك يوجـب، لزاماً وعلى وجه السـرعة، وضـع اسـتراتيجيات مدروسـة لتحقيق أهداف وغايات الثورة.

فالاسـتراتيجية في أصولها إنما نشـأت في بلاد الإغريق لدراسـة الخطوات التي يقوم بها القادة العسـكريون فـي معـرض تحضيرهـم للمعارك والحـروب، ومـن ثـم انتقـاء أفضـل الخيارات المتاحـة لإدارة المعـارك، وصـولاً إلـى تحقيق النصر الكبير، ولا يعفي ذلك العاملين في المجال غير العسـكري من أن تكون لهم استراتيجيتهم، ففـي عصر السـرعة والمعلوماتية والمنافسـة الشـديدة في كل شيء، المشـروعة منها وغير المشـروعة سياسـياً واقتصادياً وماليـاً وفكرياً وعلميـاً وحتـى عقائديـاً وأخلاقيـاً، أصبحـت مسـألة وضـوح الغايات والأهـداف على المدى الطويـل، ووضـع الخطط المؤدية إلـى تحقيقها مـع الأخذ بعيـن الاعتبار: نقاط القـوة المتوفرة (كالعنصـر البشـري المؤهـل العامـل والمؤيد والحاضن والمعدات والأموال الجاهزة ومصادر التمويل التي يمكـن توفيرها وعوامل الجغرافيا والطقس والاقتصـاد والزراعة والحـدّ المتوفر من المؤسسـات وقوى الضغط)، ونقاط الضعف التي قد تعتـرض التنفيذ وإمكانية التخلص منها (احتمال الخسـائر البشرية أو فقد بعض مصادر التمويـل أو نقـص التجهيزات أو افتقار البشـر القائميـن علـى تنفيـذ الاسـتراتيجية للحافز أو ضعفه، أو تناقص حماسهم خلال مراحل التنفيذ، أو تراجـع ثقتهـم فـي قياداتهـم ومؤسسـاتهم وأيديولوجياتهـم، أو تعرضهـم لهـزات قصيرة أو طويلـة تنـال مـن إصرارهـم وتصميمهـم ومواصلتهم للمهام المناطة بهم، وحتى وقوعهم في شراك أطماع شخصية أو إغراءات تهدد أو قد تطيح بالأهداف الأسـمى والأساسية)، والفرص التي تصب في صالـح تحقيق الغايات والأهداف (إمكانية الحشد ورفع الجاهزية وسرعة الحركة والانتقال وزيادة الجماهيريـة والتأييد المتعاظم للأهـداف الجيـدة وانسـحاب الخصـم لتراجـع إمكاناتـه أو ضعف قدراته ومعنوياته عن بعض السـاحات الرئيسـة)، والتهديـدات التـي تحول دون تحقيقها (ولا سـيما المنافسين أو الخصوم القائميـن وممارسـاتهم وامكانياتهـم ومصادر الدعم المختلفة التي يمكن أن تسـاندهم، إضافة للمنافسين والخصوم الذين قد ينشؤوا في مراحل التنفيذ وتأثيرهم على مجريات الأحداث وإمكانية حرفها عن المسار الطبيعي أو المرسوم).

فـإذا درس القائد هذه العوامـل مجتمعة، إضافة إلـى عوامل أخـرى خاصة بالوسـط الذي يعمل فيه، ورسم خطته في ضوء ذلك، مقترنة بجدول زمني محدد بشكل موضوعي، توجب عليه فوراً وضـع هذه الخطة موضع التنفيـذ، مع مراقبتها مراقبـة آنيـة بقصـد تصحيـح ما يشـوبها من انحرافات وتقويم أخطائها وتدعيمها واسـتكمال نواقصهـا وفقا لما تبينه الخطوات التنفيذية، مع الحرص على وضـوح الصورة الكلية والجزئية فـي أذهان الفريـق كل فيما يعنيـه ورفع الروح المعنوية للقائمين على التنفيذ والاسـتماع إليهم والاسـتجابة لمتطلبات التنفيذ ضمن الإمكانيات المتاحة وإشعارهم بخطوات جديّة تتخذ لاستيفاء الإمكانيات غير المتوفرة في الوقت الحاضر.

والاكتفـاء بهذا الشـرح في هذا المعـرض إنما هو تجنب لتحـوّل المقال إلى محاضرة ليس هذا محلهـا، لأن القصد من المقال التنويه إلى أهمية التحـرك في الاتجاهات الاسـتراتيجية بسـرعة فـي عالم لـم يعـد يقبـل التوجهـات الارتجالية والاعتباطية بما يترتب عليها من خسـائر وفشل متكرر، كمـا يأتي هذا الحديث في وقت انسـاق فيـه الجميـع وراء الأحـداث فحركتهـم بدل أن يحركوهـا، ووجهتهـم بـدل أن يوجهوها، وفي زمـن أُعطيـت فيه المـادة مرتبـة متقدمة على الإنسـان، فبات الداعم حاكم، وجرّ تلابيب القادة فهوى بهـم وبتابعيهم وأوردهم الردى، وقسّـم صفّهـم قبل أن يدفعهـم للاقتتال فيمـا بينهم في معـارك وحـروب دفع ثمنهـا الشـعب وقواته، وقبض الثمن النظام وشركاؤه.

إنـه باختصار زمـن القادة الاسـتراتيجيين، ولا قائد استراتيجي دون خطة استراتيجية، وليست خطـة اسـتراتيجية تلك التي يحفظهـا القائد في خزانـة ضـاع مفتاحهـا، بـل تلـك الموضوعة علـى طاولة التنفيذ على مـرأى الفريق، وتعتمد على الفهم العام والانسـجام والتعاون والقناعة الجماعيـة والعمل الجاد. هل ثمة اسـتراتيجيات لديكم أو إمكانية لوضعها بسرعة ؟؟

طـرف ثالـــث

بقلم : بشار إدلبي

فرن متوسط يُنتج ثلاثة أطنان من الخبز يومياً، هذا طبعاً إذا عمل على مدار الساعة، حسناً سأدرس التكلفة وأرسل لكم رسالة بتفاصيل المشروع، شكراً شكراً مع السلامة.

أنهى مكالمته وترك حاسوبه يتزاحم مع الكثير من الأكواب الفارغة ومنافض السجائر التي تفيض بأعقابها، عشر ساعات متواصلة من الجلوس على تلك الحال أنهك أوصاله، ورغم شعوره الشديد بالجوع فضّل النوم لبضع دقائق إضافية على تناول الطعام، فأمامه سفر طويل.

يُستقبل في المخيمات استقبال الفاتحين، فيدخل الخيام، يُسلّم على العجائز ومَنْ غدى في عِداد المعاقين، يحمل الأطفال، يقبلهم ويقدم لهم السكاكر، أقسم كل من عرفه من سكان المخيمات أنّه الرحمة الوحيدة التي لا تزال تنزل عليهم من السماء خلال أيام الحرب العصيبة التي ما برحت تعصف ببلدهم، قرب هاوية الزمان مخيمٌ اتّكأ على الجوع والبرد يحثّ الخطى بطيئاً ثقيلاً يحاول تسلق سفوح ذلك اليوم، ولما تيقّن فداحة بعد مبتغاه وعظم مشقة الخطوة التالية استسلم لتحطمه وقذف بنفسه أرضاً واستلقى مسنداً رأسه على الغربة رغم كونه في حضن الوطن.

بدأ يتجمد الرذاذ، وكمشية العذراء وسط جموع المعجبين أخذ يتهادى متساقطاً على وجوه وأيدي أطفال لا يزالون يلبسون ملابس الصيف في عزّ الشتاء، وقبل ملامستها يُكشّر عن أنيابه وينقض تاركاً عليها تأثير الرصاص، لا شيء ساخن بين أوصال الخيام إلا الجراح، حتى الكآبة شرعت توضّب حقائبها، فمع تراكم كل ذلك الكم من المآسي يمسي الألم والحزن من نفسهما كثيراً يخجلان.

لاحت بعيداً شاحنتان تتقدمهما سيارة خاصة، لم يسمح أحد في المخيم لنفسه بالاعتقاد أنّها تقصدهم، فمن يَمَلُّه الانتظار تصبح ثواني الأمل في حياته ضرباً مغالياً من الرفاهية، انقشع ضباب الظنون ونزلت بحبال من السماء أطياف السكينة، وكعادته انطلق ينشر حنانه على الجميع، يتناول بعض الأكياس ويقدمها بنفسه، ترمقه العيون ولا تكاد تصدق. عمّت فرحة مضاعفة دقائق الأرواح، فالسعادة تتعاظم بنيل غير المتوقع، كما أنّ أحداً لن ينام جائعاً ذلك المساء.

لم تأخذ أسماءاً ولا بيانات.

حسناً سنكتفي هذه المرة بالتصوير فقط.

تتماوج صناديق وأكياس المساعدات بين الأيادي تلاحقها عدستا كاميرتي شابين يصوران كلّ شيء، يركّزان كثيراً في وجوه الشيوخ والأطفال دون أن يفوتهما مشهد نساء مخمرات يتشبّث بأطراف أثوابهن صغارٌ تعبث أماني الشبع بمخيّلاتهم وهم ينظرون إلى أكياس تحملها على رؤوسهن أمهات يرمقن السماء بكثير من الامتنان.

لم تساعدهم الأغصان الخضراء ولا الحطب الرطب في صنع الشاي، ولكنّه وعدهم بشربه في المرة القادمة مهما تأخر به الوقت، رحلة قصيرة ولكنّها كانت مؤلمة قاسية جداً عليه.

ابتعدت به السيارة محدّقاً على غير عادةٍ بالمخيم وقد طغت عليه الحركة والنشاط، وراح ينبؤ بكثير من السرور ما ارتفع من ضحكات وصرخات الأطفال. أدار رأسه و طلب من السائق زيادة حرارة المكيّف، أشعل سيجارة ثم عاد يراقب بمزيد من الوجوم ما تبقى من ملامح المخيم، يدلّ على مكانه ما بدأ يتصاعد من دخان، له وجهٌ يرقى إلى عجائب الدنيا، لا تظهر عليه تجليات الحزن أو الفرح، و لا يعتريه أدنى تأثّر لأي شيء، ساكن الملامح على الدوام، أما الوجوم النادر الذي انتابه تلك اللحظات فقد جعل من رؤية الهواء أمراً مكنناً.

قبل بضعة شهور كان لديه سيارة خاصة واحدة، أما الآن فتتزاحم على بابه أربع سيارات، إنّهم موظفوا الصف الثاني، تعصف الأيام بكل شيء من حولهم، الوزراء والمدراء... ولكنّهم يستمرون لا يتغيّر فيهم إلا حجم ثرواتهم، أولئك الفئة لا غنى عنهم في كل مكان وزمان، وعادة ما تزداد الحاجة إليهم على طرفي الأزمات، لم ينقصه الذكاء يوماً وزاد في حذقه ما يتصارع في رأسه من بحار البراغماتية وجبال الميكافيلية، فقذف بنفسه وترك تلك السفينة تتقاذفها الأمواج بانتظار مصيرها المحتوم، عبر الحدود متخفياً واثقاً وبأقصى درجات مهارة وبصيرة كبار التجار أنشأ عملاً يناسب ما حوله من ظروف، « لم يحالفني الحظ يوماً ولا توجد تلك المفردة في قاموس حياتي، بل كلّ ما أنا فيه بعملي وخوارق أفكاري»، منذ كان موظفاً صغيراً اعتاد أن يكافئ نفسه بتلك الكلمات بعد كلّ صفقة يعقدها، كانت تترك في نفسه من اللذة ما يفوق ما بين يديه من أموال، ومؤخراً زاد غرامه لنفسه وراح يردّد كثيراً من أمثالها.

أعِدّوا مقاطع الفيديو، لا أريد أخطاءاً أخرى.

أسرّ في نفسه: «حسناً فرن يكفي ... « و كتب رقماً أرعش قلبه فانطلق يعربد نبضاً، تُسمع ضرباته من غير قريب دافقاً الكثير والكثير من الغرور في عروق مولاه.

رغم الدقة الشديدة لا بدّ أن يواجه المرء الأخطاء، فتعطّل الكاميرا فرض عليه توزيع المزيد من المساعدات آخذاً حذره محتاطاً بكاميرتين، ما عاد يرغب بمزيد من الخسائر، لم تكن لتمنعه أية فضيلة إن وجدت من فبركة الصور، ولكنّ الخوف الدفين في أعماق أمثاله كان السبب لسَوْقِ ما قُسِمَ لأولئك الأطفال من فتات. أرفق مقاطع الفيديو بملف أسماء بؤساء المخيم وأرسله ليطمئنّ على مساعدات الشهر القادم.

توسعت أعماله مؤخراً وبنى مملكة على أنقاض المخيمات تصارع في أجواءها أنّات القرى الجائعة مع استغاثات المدن المحاصرة، وتندفع في ربوعها أنهار الدماء كما تفوح من أرجائها رائحة الموت، أما هو فاعتلى عرشه يُكدّس الكنوز فوق الآثام.

تزداد شعبيته دون أن يظهر يوماً على الإعلام، وقد رفض كلّ الدعوات من سياسيي المعارضة للمشاركة في تجمعاتهم وأحزابهم، ويقول دوماً إنّ عمله محض إنساني لا يريد من ورائه شيئاً ثم يُسرّ في نفسه «إلا المال».

ليست العيون نوافذ الروح فأمامه يُشكّ في المُسلّمات، يقف بين أطفال النزوح يمخرون الصقيع، وطين المخيمات يضرب كفّيه، ويحدّق فيهم بملامحه الجامدة ترثي له قلوب الشيوخ من حوله، يسألونه أن يخفف عن نفسه فذاك ما خطّته لهم يد الأقدار. أما هو فغارقٌ في أرقٍ لم يبارحه من أول يوم بانتهاء جحيم أولئك المعذبين، فلن تسقط السماء إذا ظلّوا كذلك لبضع سنوات، ولكن إلى أين سيصل إذ ذاك؟ كادت تفتك به تلك الهواجس لولا أن بدأت تداعب خيالاته أطياف السلطة، فأمسى مع أي حلّ يضع حداً لتلك المأساة وقد ازداد إيمانه بنفسه وبمستقبل يفوق أعظم التوقعات، فلزمن الفوضى رجال هو من سادتهم.

جريدة الكتائب

سامر الحمصي

«الإعلام بالنسبة لي وسيلة، والغاية هي إيصال أوجاع الناس ومحاولة مساعدتهم»

إعـداد: عبد الرزاق زقزوق

الإعلامي سـامر الحمصي ابن مدينة الحولة في الريـف الحمصي، يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، كان طالباً في كلية الكيمياء في جامعة حمص، وترك الجامعة ليلتحق بالعمل الثوري.

فـي بدايـة الثـورة رأى أن مـا يجـري فقاعـة سـرعان ما سـتنطفأ، لكن بعد مرور أسبوعين اقتنـع أن هـذه الثورة لـن تتوقف حتى سـقوط النظـام، وخرج في أول مظاهرة في حياته، وفي تلـك المظاهرة أطلقت عصابات الأمن النار على المتظاهريـن وارتقى يومها أول شـهداء مدينة الحولة. ومنذ ذلك التاريخ أصبح سامر متظاهراً دائمـا حتى يـوم الجمعـة العظيمـة والتي كانت نقطة تحول بالنسبة له، ففي ذلك التاريخ خرجت في مدينة الحولـة مظاهرة ضخمة وصل عددها لما يقارب الأربعين ألفاً، وواجهها عناصر الأمن بالرصاص الحي فاستشـهد سـتة وجـرح أكثر من مئتين، وبعدها قرر سـامر أن يكون ناشـطاً ويوصل صوت الثورة للعالم .

بعد ذلك بفترة انضم سامر إلى الشباب المسلحين الذين كانوا يؤمنون حماية المظاهرات السلمية، إضافة إلى مشـاركته في كتابة اللافتات وتنظيم المظاهـرات وتصويرهـا وتحميلها على شـبكة الانترنت.

كان سـامر أحد المؤسسـين للمكتـب الإعلامي في الحولة، وكان مسـؤولاً مع رفاقه عن تغطية الأحداث وتصويرها وتوثيقها في الحولة والمدن والبلـدات المحيطـة بها والتي يزيـد عددها عن عشرة.

ظـل سـامر مواظباً علـى عمله وتطوير نفسـه بهـدف خدمـة الثـورة، فالتحـق بعـدة دورات إعلاميـة ليرفع مـن مسـتوى أداءه الإعلامي، وصـور العديـد مـن التقاريـر والجـولات عن حيـاة الناس ومعاناتهم وأوجاعهم، محاولاً نقل الصورة كماهي في ظل الثورة.

يعتقد سامر أن أداء الإعلاميين الثوريين ضعيف نوعـاً ما، لكنهم اسـتطاعوا نقل صـوت الناس وحققـوا نجاحـاً معقـولاً بالرغم مـن الإمكانات المتواضعـة، ويعتقد أن ما حققـه إعلام الثورة شـيء يدعو إلى الفخر على الرغم من السلبيات التي كانت حاضرة أحياناً.

يشعر سامر بالرضا عما قدمه للثورة، ويتعهد أن يسـتمر في الثورة حتى انتصارها المحتوم حيث يقـول: «أنا راض عما أقدمه للثورة السـورية، ولكن كنـت أتمنى لو أملك إمكانيـات أكبر لأقدم أكثر لهذه الثورة المباركة».

سـامر شـاب طموح بطبيعته، لكنه فـي الثورة يحـاول أن يبتعد عن طموحاته الشـخصية وأن يخدم الثورة بكل ما أوتي من قوة ويقول: «ليس لدي طموحات على الصعيد الشـخصي والإعلام بالنسـبة لي وسـيلة والغاية هـي إيصال أوجاع الناس ومحاولة مساعدتهم».

يتمنى سـامر من جميع الإعلاميين الثوريين أن يبتعدوا عن التعصب ويسـتوعبوا الآخرين، فكل إنسان حر برأيه، والحرية أحد مطالبنا الأساسية، ويعتقد أن الحوار والنقاش هو الوسـيلة الأفضل لبناء وطننا المدمر.

سـألنا سـامر عن رأيه في مؤتمر جنيف٢ الذي بـات الشـغل الشـاغل لجميـع وسـائل الإعلام العالميـة فقـال: : «أنا مع أي حل يوقف شـلال الـدم، فالثـوار غير قادرين علـى تحقيق النصر حاليـاً، والمعركة سـتكون طويلة وهـذا يترتب عليه خسـائر في الأرواح، فإن كان جنيف مبني علـى ثوابت الثـورة فأتمنى أن ينبثـق منه حل يوقف الدم».

كريكاتير العدد

جريدة الكتائب

رئيـس التحـرير
فاضـل الحمصـي

فريـق التحـرير
د. مصعب سليمان الجمل
أ. مصطفى القاسم
أصـــلان أصـــلان
بشـــار إدلبـــي
ناصـــر الســـوري
عبد الرزاق زقزوق

إعـداد وإخـراج
عبد الرّحيـم (أبو عمّار)

للمتابعة والتواصل
alktaeb-newspaper@hotmail.com | www.fb.com/alkataebjareda